



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
السلام الحسين «عجل الله فرجه»

# المراقب العراقي



رسالة تحذيرية لواشنطن  
الجمهورية الإسلامية تنشر  
أفلاما متطورة في الخليج

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدح 8 شباط 2026 العدد 3783 السنة السادسة عشرة

## عملياته البطولية أفضت مضاجع داعش والاحتلال 7 شباط.. ذكرى ترجل الشهيد القائد «أبو باقر الساعدي» عن طهوة جواده

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني هيثم الخزعلي لـالمراقب العراقي: إن «قادة المقاومة في العراق كان لهم دور كبير في معارك التحرير وإفشال المخططات الأمريكية في المنطقة».

وأضاف الخزعلي، أن «دور قادة المقاومة لم يكن فقط داخل العراق بل أيضاً ساهموا بشكل واسع خلال معركة طوفان الأقصى، وتمكنوا من اجبار محور الشر على التراجع والمطالبة بالهدنة».

وأوضح الخزعلي، أن «الشهيد-أبو باقر الساعدي- كان له دور بارز في العمليات ضد القواعد الأمريكية بفعل ضرباته الدقيقة وخبرته في هذا المجال، مما دفع قوى الشر الى اغتياله، كما فعلت عندما اغتالت الحاج المهندس والجنرال قاسم سلیماني».

الجدير ذكره، ان الشهيد «أبو باقر الساعدي» نال شرف الشهادة في ٧ شباط عام ٢٠٢٤ إثر استهداف سيارته بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة أمريكية غادرة في العاصمة بغداد، بعد دوره الكبير في توجيه ضربات دقيقة للمواقع العسكرية الصهيونية والأمريكية خلال معركة طوفان الأقصى.

من الاقتتال والحروب الدامية، التي مرّ بها العراق في سنوات ما بعد ٢٠٠٣. وفي الذكرى السنوية الثانية للقائد العسكري الكبير في الحشد الشعبي، أبو باقر الساعدي، جدد العراقيون، دعواتهم لطرد الاحتلال الأمريكي، وتحقيق السيادة الكاملة على أراضي البلاد، خلال إقامة تشييع رمزي للشهيد والقائد في كتائب حزب الله، مرددين شعارات ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، تعبيراً عن غضبهم ورفضهم لأي وجود عسكري أجنبي، فيما دعا آخرون الحكومة الى كشف الاتفاقيات مع واشنطن بخصوص الانسحاب، إضافة الى تطبيق قرار البرلمان القاضي بإخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية.

وعرف الشهيد القائد أبو باقر الساعدي بالشجاعة والثبات على الموقف وبالحضور الميداني المتقدم في جبهات مواجهة تنظيم داعش الاجرامي، ويعد من القيادات الميدانية البارزة في هيئة الحشد الشعبي، إذ أسهم بفاعلية في قيادة العمليات الأمنية وملاحقة العصابات التكفيرية، وتميّز بالحزم والانضباط العالي والالتزام التفاني والإخلاص في ساحات الواجب.



تنظيم داعش الاجرامي، وساهمت في تحقيق الاستقرار الأمني بعد سنوات

سيما وان هذه القيادات كان لها الدور الأبرز في تحرير الأراضي العراقية من

الى سلسلة اغتالات طالت قيادات في الخط الأول، وهو ما زاد الأمور تعقيدا

على توجيه ضربات على مقراته العسكرية، بل تحولت خلال حرب غزة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي ارتكبت واشنطن خلال السنوات الماضية، انتهاكات كبيرة في العراق، تمثلت بالاستهداف المتكرر للقوات الأمنية، سيما الحشد الشعبي وقادة المقاومة الإسلامية، ما تسبب بسقوط العشرات من الشهداء والجرحى، في خرق واضح للقوانين الدولية وانتهاك للسيادة الوطنية، وسط تصاعد المطالبات بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي وإغلاق القواعد الأمريكية العسكرية، التي باتت تهدد أمن واستقرار البلاد.

وتتواصل الانتهاكات الأمريكية ضد قوات الحشد الشعبي في العراق، عبر ضغط واشنطن على الطبقة السياسية لنزع سلاحه ودمجه بالقوات الأمنية في خطوة أولى لتنفيذ مخططاتها الساعية بإنهاء مكامن القوى في المنطقة، تمهيدا لفرض سيطرة الكيان الصهيوني على الدول، وسط صمت دولي وتساؤلات متزايدة حول مشروعية هذه التحركات وتداعياتها على الأمن الوطني، سيما وأن هذه القوات تشكلت بقرار رسمي وساهمت في مواجهة الإرهاب وحماية البلاد.

الخروقات الأمريكية ضد قوى المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي لم تقتصر

## قيود المحاصصة تحاصر اللجان البرلمانية وتعرقل مهنية عملها

مضي مجلس النواب باختيار وتشكيل هذه اللجان في ظل استمرار عقد الجلسات التي كانت غالبيتها بلا معنى، بالإضافة إلى أن الكثير من القوانين المهمة ما تزال معطلة بسبب عدم وجود لجان مختصة تقدم هذه المشاريع مثل الموازنة وغيرها والتي يتم إعدادها ودراستها بعد وصولها من مجلس الوزراء، ومراجعة التبويضات المهمة.

والطاقة وغيرها، ولكن هذا الملف هو الآخر لا يخلو من المحاصصة، حيث تتسابق الكتل السياسية الفاعلة في المجلس للحصول على رئاسة إحدى هذه اللجان، وهو ما يؤخر حسمها في بعض الأحيان خاصة المهمة منها والتي تتعلق بالجانب المالي أو النفطي والتي تكون أداة خاصة لمراقبة إحدى هذه الوزارات السيادية. مراقبون أكدوا ضرورة

على ضرورة أن يسرع البرلمان في حسم هذا الملف وعدم ترك جلسات مجلس النواب بلا معنى، خاصة في ظل الفشل بحسم مرشح رئاسة الجمهورية والمضي نحو تشكيل الحكومة الجديدة، بسبب الخلافات الشديدة داخل البيت الكردي. ويتكون البرلمان من لجان عدة، كل واحدة منها معنية بملف مختلف عن الأخرى كالاقتصاد والأمن

على توجيه ضربات على مقراته العسكرية، بل تحولت خلال حرب غزة

على توجيه ضربات على مقراته العسكرية، بل تحولت خلال حرب غزة

على توجيه ضربات على مقراته العسكرية، بل تحولت خلال حرب غزة

المراقب العراقي / سيف الشمري من المؤمل أن يعقد مجلس النواب جلسته، غدا الإثنين، والتي أدرج بجدول أعمالها التصويت على اللجان النيابية، التي تشكل العصب الأساسي والعمود الفقري بالنسبة لعمل البرلمان، وعن طريقها يمكن للمجلس مراقبة عمل مؤسسات الدولة وتقويمها. ويشدد مراقبون

## الأندية الشمالية تُضَيّع طريق التقدم وتتذيل القائمة في الأداء

على رأس المجموعة، واستطاع هزيمة أندية ذات باع طويل في المسابقة مثل العين الإماراتي، إلا أنه في الدوري المحلي يمر بمرحلة تذبذب بالمستوى تحت قيادة المدرب القطري وسام رزق. ويرى المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي»، أن «تراجع مستوى الأندية الشمالية كان متبايناً هذا الموسم»، منوها الى انه «بين تراجع مخيف وآخر متوسط، نجد ان أربيل هو الفريق الوحيد الذي حافظ على نتائج ومستواه حتى مع مواجهته للأندية الجماهيرية ومع امتلاكه للهداف الأوزبكي،

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يشهد الموسم الحالي في دوري نجوم العراق، تراجعاً كبيراً بمستوى الأندية الشمالية، إذا ما استثنينا نادي أربيل الذي حافظ على وجوده في قمة ترتيب جدول دوري النجوم لمراحل عديدة، قبل أن يتراجع هو الآخر في الجولات الثلاث الأخيرة بعد عدة من التعادلات والهزائم أدت الى احتلاله المركز الرابع حتى الآن. ويأتي نادي زاخو بالمركز الثاني من ناحية التراجع، حيث يحتل الفريق المركز الثامن في الجدول، على الرغم من ان الفريق يقدم مستويات مميزة في البطولة الخليجية للأندية، إذ تأهل للدور الثاني



## الأسواق مغلقة.. انتفاضة رافضة للتعرفة الكمركية يطلقها تجار العراق

الشارع الاقتصادي الذي يواجه ارتفاعاً غير مسبوق بفعل نقص المواد الغذائية والبضائع المختلفة الداخلة للعراق. وعلى الرغم من الاعتراضات التي تواجه ارتفاع التعرفة الكمركية، إلا أن الهيئة العامة للضرائب، تشير إلى تحقيق واردات مالية جيدة خلال الشهر الماضي.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، أن الحكومة تحاول تعويض بعض الخسائر المالية التي تواجهها، نتيجة فشل السياسة الاقتصادية من القرارات خاصة فيما يتعلق بالمنافذ والكمارك التي تعتبر المورد الثاني لموازنة الدولة بعد النفط، ولكن هذا من شأنه أن ينعكس بالسلب على استقرار

تجاوزت الضعف، بحسب ما أكده بعض التجار الذين ظهروا في مقاطع مصورة ولقاءات تلفزيونية لنقل شكواهم، مطالبين الحكومة والجهات المختصة بضرورة مراجعة هكذا قرارات من شأنها إشعال السوق العراقية خاصة وأننا مقبلون على شهر رمضان المبارك.

المراقب العراقي / أحمد سعدون يستعد تجار العراق للإضراب بدءاً من اليوم الأحد وإلى إشعار آخر، وذلك بسبب التعرفة الكمركية التي طبقتها الحكومة مؤخراً والتي تسببت بارتفاع كبير في أسعار السوق، نتيجة لزيادة الضرائب المفروضة على البضائع الداخلة للبلاد من الموانئ والتي

المراقب العراقي / أحمد سعدون يستعد تجار العراق للإضراب بدءاً من اليوم الأحد وإلى إشعار آخر، وذلك بسبب التعرفة الكمركية التي طبقتها الحكومة مؤخراً والتي تسببت بارتفاع كبير في أسعار السوق، نتيجة لزيادة الضرائب المفروضة على البضائع الداخلة للبلاد من الموانئ والتي

الرمزية والفتناريا  
تحتلان الصدارة في  
مسابقة دار السرد

هل تُمنح الفرصة لإبراهيم  
دياز بمشاركة مباهي في  
مواجهة فالنسيا؟

نهاية الغرب الواحد  
أوروبا في مواجهة  
المشروع الترامبي

## الإطار التنسيقي يواصل مباحثات اختيار رئيس الوزراء

اجتماع ائتلاف إدارة الدولة المقرر انعقاده منتصف الأسبوع الجاري، بالإضافة إلى مناقشة مسألة الانسداد السياسي في اختيار مرشح رئاسة الجمهورية، ومنح نواب الإطار حرية التصويت لصالح من يرويه مناسبة في حال قدم الكرد مرشحين للمنصب». وأضاف، ان «المباحثات ستناقش أيضا العلاقات البينية بين مكونات العملية السياسية والحفاظ على مبدأ احترام الآخر».

المراقب العراقي / بغداد  
كشف القيادي في الإطار التنسيقي أبو ميثاق المساري، أمس السبت، عن مفاوضات بين قوى الائتلاف الشيعي من أجل حسم ملف مرشح رئاسة الوزراء خلال الأيام المقبلة، متوقعا الذهاب الى مرشح تسوية في حال لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي على زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. وقال المساري، إن «قوى الإطار التنسيقي ستعقد مباحثات تسبق

## انتقاد نيابي لقرارات حكومة تصريف الأعمال

أن «الكثير من هذه القرارات أثارت شبهات فساد واضحة وأحدثت إرباكا في مؤسسات الدولة». وأضاف، أن «الحكومة الجديدة مطالبة بفتح تحقيق شامل في جميع القرارات التي صدرت خلال فترة تصريف الأعمال والعمل على إلغاؤها إذا ثبت مخالفتها للقانون أو وجود شبهات فساد فيها، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة يجب أن تقوم على إصلاح حقيقي يعيد الثقة بين المواطن والدولة».

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو مجلس النواب محمد جميل المياحي، أمس السبت، القرارات الأخيرة التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال، وفيما بين أنها فوضوية وعليها علامات استفهام كثيرة، دعا الى إلغاؤها وعدم تطبيقها. وقال المياحي: إن «حكومة تصريف الأعمال تجاوزت صلاحياتها المحددة دستوريا وأصدرت قرارات لا تتسجم مع طبيعة المرحلة الانتقالية»، مضيفا،

## مع إدراجها على جدول الأعمال

# هل تخضع اللجان النيابية الى المحاسبة الحزبية والسياسية؟



المراقب العراقي / سيف الشمري

من المؤمل أن يعقد مجلس النواب جلسته، غدا الاثنين، والتي أدرج بجدول أعمالها التصويت على اللجان النيابية، التي تشكل العصب الأساسي والعمود الفقري بالنسبة لعمل البرلمان، وعن طريقها يمكن للمجلس مراقبة عمل مؤسسات الدولة وتقويمها.

ويشدد مراقبون على ضرورة أن يسرع البرلمان في حسم هذا الملف وعدم ترك جلسات مجلس النواب بلا معنى، خاصة في ظل الفشل بحسم مرشح رئاسة الجمهورية والمضي نحو تشكيل الحكومة الجديدة، بسبب الخلافات الشديدة داخل

البيت الكردي.

ويتكون البرلمان من لجان عدة، كل واحدة منها معنية بملف مختلف عن الأخرى كالاقتصاد والأمن والطاقة وغيرها، ولكن هذا الملف هو الآخر لا يخلو من المحاصصة، حيث تتسابق الكتل السياسية الفاعلة في المجلس للحصول على رئاسة إحدى هذه اللجان، وهو ما يؤخر حسمها في بعض الأحيان خاصة المهمة منها والتي تتعلق بالجانب المالي أو النفطي والتي تكون أداة خاصة لمراقبة إحدى هذه الوزارات السيادية.

مراقبون أكدوا ضرورة مضي مجلس النواب باختيار وتشكيل هذه اللجان في

ظل استمرار عقد الجلسات التي كانت غالبيتها بلا معنى، بالإضافة إلى أن الكثير من القوانين المهمة ما تزال معطلة بسبب عدم وجود لجان مختصة تقدم هذه المشاريع مثل الموازنة وغيرها والتي يتم إعدادها ودراستها بعد وصولها من مجلس الوزراء، ومراجعة التوبيبات المهمة.

في السياق، طالب مدونون بضرورة تشكيل هذه اللجان بحسب الاختصاص وعدم الاختيار وفقا للانتماء الحزبي، مما قد يفرغ اللجان خاصة السيادية منها من دورها الرقابي ويحولها إلى أدوات فارغة المحتوى. وحول هذا الأمر، يقول المحلل

السياسي محمود الحسيني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «اللجان البرلمانية هي المحرك الأساسي في عمل مجلس النواب وهي من تنظم القوانين وتستجوب المقصرين وتتابع ملفات الفساد التي تحصل في جميع مؤسسات الدولة، وهذا يؤكد أن غيابها يفرغ عمل المجلس من محتواه». وأشار الحسيني إلى «ضرورة إبعاد هذه اللجان عن المحاصصة واختيار الأعضاء وفقا للاختصاصات وبعيدا عن الانتماء الطائفي والحزبي».

وفي وقت سابق، منحت رئاسة البرلمان، الكتل السياسية مهلة ١٠ أيام لتوزيع أعضائها على اللجان، لضمان انطلاق العمل الرقابي والتشريعي، لكن هذا الملف لم يحسم على الرغم من مضي أكثر من شهر على تشكيل الهيئة الرئاسية للبرلمان.

اللائن، وذلك بعد فترة من التأخير بسبب الخلافات السياسية حول آلية توزيعها، ووجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب، دعوة صريحة لرؤساء الكتل النيابية للإسراع بتقديم أسماء مرشحين لعضوية اللجان، معتبرا ذلك خطوة محورية لاستكمال البنية المؤسسية للسلطة التشريعية.

في وقت سابق، منحت رئاسة البرلمان، الكتل السياسية مهلة ١٠ أيام لتوزيع أعضائها على اللجان، لضمان انطلاق العمل الرقابي والتشريعي، لكن هذا الملف لم يحسم على الرغم من مضي أكثر من شهر على تشكيل الهيئة الرئاسية للبرلمان.

## تيار الموقف الوطني الكردي يحذر من فساد بفواتير الكهرباء في كردستان

الكلفة تلقائياً كلما زادت مدة الاحتساب»، محذراً من أن «زيادة أسعار الكهرباء في هذه الظروف تمثل ظلما كبيرا». واختتم حديثه قائلا: إن «فواتير الكهرباء ارتفعت مقارنة بالمضي سبع مرات، ما يعني تضاعف الإيرادات بالقدر نفسه، متسائلا، أين تذهب هذه الأموال؟».

خاصة وصلت إلى ٢٨٥ ألف دينار، فضلا عن منازل عادية بلغت فواتيرها مليون دينار، رغم أن استهلاكها لم يزد عن الأشهر السابقة»، مؤكدا، أن «بعض الفواتير تضمنت ثلاث مرات من دون مبرر». وانتقد صالح، «آلية احتساب الفواتير كل ٤٥ يوما»، معتبرا أنها «ترفع

الإقليم». وقال صالح: إن «الأسعار الحالية باتت تشكل خطرا حقيقيا على العائلات ذات الدخل المحدود»، متسائلا «عن قدرة أسرة عادية على دفع ٣٥٠ ألف دينار كفاتورة كهرباء، في ظل تأخر الرواتب وعدم انتظامها». وأضاف، أن «تسجيل فواتير مرتفعة لأصحاب احتياجات

التيارات السياسية في كردستان ومقر تيار الموقف الوطني علي حمه صالح، أمس السبت، من تلاعب وشبهات فساد في فواتير الكهرباء بإقليم كردستان، مشيرا إلى أن «الأسواق تذهب إلى جيوب الفاسدين والمتنفذين في

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب السابق أمير المعموري، أمس السبت، ان الأتباء التي تتحدث عن تقاضي «فدائيي صدام المقيور» رواتب من هيئة التقاعد الوطنية لا صحة لها، مشيرا إلى انه دقق القوائم مع الهيئة.

وأضاف المعموري، أنه «حسب القانون لا يوجد نص بقانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤ المعدل يتيح اعطاء التقاعد

المراقب العراقي / بغداد

لجنسيات أخرى غير العراقية على العكس بل شدد القانون حتى على الخلف يجب ان يكون عراقيا». وتابع، ان «فدائيي صدام» المقيور وضمن قانون المساءلة والعدالة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨ (المادة المتعلقة بالحقوق التقاعدية رابعا من المادة ٦) حسمت الأمر، من خلال انهاء خدمات جميع منتسبي الأجهزة الأمنية (القمعية) واحالتهم إلى

التقاعد بموجب قانون الخدمة والتقاعد، فيما يمنع «فدائيي صدام» المقيور من أي حقوق تقاعدية لعملهم في الجهاز المذكور». أما الأجنبي الذي يعمل في القطاع الخاص، فقد أوضح المعموري، ان هناك قانونا واضحا عن كيفية التعامل مع العامل الأجنبي، فقد تناول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعامل العراقي

رقم (١٨) لسنة ٢٠٢٣ مسألة الأجانب العاملين في العراق، لكن النصوص المتعلقة بالأجانب ليست فيه أي «استثناء للعامل في القطاع الخاص للأجنبي». وبين، ان أهم ما يشمله القانون بخصوص الأجانب العاملين في العراق، ان «الأجانب ملزمون بالاشتراك في نظام الضمان الاجتماعي وعليهم إجراءات إضافية وتكاليف مرتبطة بوجودهم

في العراق. تكاليف ورسوم تسجيل خاصة بالأجانب، وعلى صاحب العمل دفع رسوم تسجيل عن كل عامل أجنبي بقيمة (٢٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي تقريبا عند دخول العامل الأجنبي إلى العراق، للمشاركة في الضمان الاجتماعي، وهناك مصاريف أخرى على العامل الأجنبي (مثل تصريح إقامة/ عمل)».

التيارات السياسية في كردستان ومقر تيار الموقف الوطني علي حمه صالح، أمس السبت، من تلاعب وشبهات فساد في فواتير الكهرباء بإقليم كردستان، مشيرا إلى أن «الأسواق تذهب إلى جيوب الفاسدين والمتنفذين في

### أخبار أمنية



### تمشيط مناطق جزيرة الحضر التي تعرضت لضربات جوية

انطلقت عملية أمنية واسعة في جزيرة الحضر بمحافظة نينوى، لتمشيط المناطق التي تعرضت لضربات جوية نفذتها طائرات ١٦-٢ العراقية مساء أمس الأول، وتشير معلومات استخبارية أولية إلى مقتل ما يُسمى بأمير جزيرة نينوى في تنظيم داعش الإرهابي، المدعو أبو حجر العاني، مع عدد من مرافقيه خلال الضربات الجوية، وتهدف العملية إلى الاستدلال على مواقع القصف، وإحصاء عدد قتلى تنظيم داعش والتأكد من هوياتهم، فضلا عن تمشيط المنطقة، تحسبا لوجود مخابئ أو أوكار أخرى للتنظيم.

### القبض على ثلاثة متهمين بالدكة العشائرية في بغداد

ألقت قيادة عمليات بغداد، القبض على ثلاثة متهمين أقدموا على تنفيذ جريمة «الدكة العشائرية» في جانب الرصافة، وذلك بعد ورود معلومات عن حادث إطلاق نار في منطقة «الكمالية» شرقي العاصمة، وجاء الحادث في إطار متابعة الخارجين عن القانون ومرتكبي النزاعات العشائرية، حيث تم تشكيل فريق عمل من الفرقة الأولى للشرطة الاتحادية بالتعاون مع مفاز مركز شرطة الخنساء ونجدة الأمن، وبإسناد الأجهزة الاستخبارية، للتوجه إلى المكان المحدد وتطويقه، وشملت عملية التحري متابعة كاميرات المراقبة وجمع المعلومات الأولية، مما أدى إلى التعرف على الجناة والقبض عليهم، وهم ثلاثة متهمين أقدموا على تنفيذ جريمة «الدكة العشائرية».

### احباط عملية تهريب مخدرات في صحراء الأنبار

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إحباط عملية تهريب لـ ٦٠ ألف حبة كبتاجون عبر بالون هوائي في صحراء الأنبار، إذ تمكنت مفاز المديرية في عمليات نوعية جديدة، واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وجهد ميداني متواصل، من إحكام السيطرة على ٦٠ ألف حبة مخدرة من نوع (كبتاجون) كانت معدة للتهريب عن طريق بالون هوائي مزود بجهاز GPS في صحراء الأنبار، وتأتي هذه العملية ضمن حملة أمنية واسعة لتجفيف منابع المخدرات وملاحقة المتورطين، وأكدت المديرية، استمرارها في عملياتها الاستباقية، وأن يدها ستبقى صارمة وحاسمة بوجه كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن الوطن وسلامة أبنائه.

### ٢٢





## موظفون ومتقاعدون يشكون استقطاع مبالغ كبيرة من رواتبهم

المراقب العراقي / بغداد

شكا العشرات من الموظفين والمتقاعدين الاستقطاعات الكبيرة التي تحصل بشكل شهري من رواتبهم. وطالب المتقاعدون والموظفون، جميع الجهات الرقابية المعنية بضرورة التحقيق في الموضوع، واستضافة المسؤولين في هيئة التقاعد وإدارات المصارف الحكومية ولا سيما مصرفي الرافدين والرشد، للكشف عن أسباب تلك الاستقطاعات وغيرها من الملفات المشابهة لذلك، وضمان حقوق المستفيدين. ويرجح مصدر أسباب ذلك إلى القروض والسلف الممنوحة للموظفين والمتقاعدين حيث عمدت بعض المصارف الحكومية إلى استقطاع مبالغ تعادل قسط شهريين أو أكثر دفعة واحدة، بدلا من الاستقطاع الشهري المنتظم، ما تسبب بحوادث خلل كبير في قيمة الرواتب المستلمة.

وأضاف المصدر، أن هذا الإجراء ألحق أضرارا مادية بالعديد من الأسر خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، مطالبا الجهات المختصة بـ«إعادة النظر في آلية الاستقطاع واعتماد الشفافية في التعامل مع المستفيدين والتحقيق بذلك التابع ومحاسبة المسؤولين المقصرين». ويأمل الموظفون والمتقاعدون أن تتخذ الجهات المعنية خطوات سريعة لمعالجة هذه المشكلة ومنع تكرارها مستقبلا، حفاظا على الاستقرار المالي لشريحة واسعة من المجتمع.

## وزارة النفط تنفي وجود أزمة بنزين

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت وزارة النفط أمس السبت، عدم وجود أي أزمة بنزين في العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة عبد الصاحب بزون الحسنائي: «ننفي ما يُداول في بعض وسائل الإعلام بشأن وجود أزمة في مادة البنزين»، مؤكداً أنه «لا توجد أي أزمة في هذه المادة».

وأوضح أن «المخزون المتوفر من البنزين يبلغ ١٢٥ مليون لتر، فيما يصل معدل الإنتاج اليومي إلى ٣٠ مليون لتر». وأشار إلى أن «معدل الاستهلاك ارتفع قليلا ليلبلغ ٣٣,٥ مليون لتر يوميا؛ وذلك بسبب العطلة وزيادة حركة المركبات وخروج المواطنين»، مبيّنا أن «البنزين متوفر وبأسعار مناسبة».

وأضاف أن «الأيام المقبلة ستشهد استقرارا في الإنتاج»، لافتا إلى أن «وحدة FCC في البصرة باشرت العمل، ما يسهم برفع إنتاج البنزين عالي الأكتان ليصل إلى ٤ ملايين لتر».

وأكد الحسنائي أن «هذه الأرقام تمثل بيانات رسمية معتمدة لشهر شباط، مشددا على «وجود استقرار تام في تجهيز البنزين وعدم وجود أي أزمة».

وبين أن «ملاكات وزارة النفط بجميع تشكيلاتها تواصل العمل ليلًا ونهارًا من أجل توفير المشتقات النفطية لأبناء الشعب العراقي»، مؤكداً «السيطرة الكاملة على ملف المشتقات وعدم تسجيل أي نقص».

## إحصائية رسمية..

## أكثر من مليون عراقي سافر

## إلى تركيا خلال عام 2025



المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة التركية، عن سفر أكثر من مليون سائح عراقي إلى أنقرة خلال العام الماضي ٢٠٢٥. وقالت الوزارة إن مليوناً و٣١ ألفاً و٢٥٧ سائحاً عراقياً زاروا تركيا خلال عام ٢٠٢٥، مسجلين زيادة ملحوظة بنسبة ٦,٤٤٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، في ظل الإقبال المتواصل للعراقيين على الوجهات السياحية التركية ومنخفضا بنسبة ١,٥٥٪ عن عام ٢٠٢٣.

وأشارت إلى أن العراق حافظ على المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد الزوار إلى تركيا، وهو المركز الذي يشغله منذ عام ٢٠٢٣، متقدماً على دول عربية عدة بينها السعودية ٩٢١ ألف سائح والجزائر ٣٤٣ ألف سائح والأردن ٢٨١ ألف سائح.

وتُظهر الإحصاءات الشهرية استمرار هذا التقدم خلال عام ٢٠٢٥، إذ تصدر العراقيون قائمة السياح العرب في أكثر من شهر، بينها ديسمبر وأشهر أخرى من العام، ما يعكس تنامي حركة السفر والسياحة بين البلدين.

ويُعد القرب الجغرافي والتسهيلات في السفر والعوامل الثقافية من أبرز الأسباب التي تدفع العراقيين لاختيار تركيا كوجهة سياحية رئيسية، ما يعزز حضورهم المستمر في صدارة السياحة العربية إليها.

## لرفض التعرفة الكمركية الجديدة

# التجار يعلنون إضراباً عاماً والبضائع تتكدس في موانئ العراق

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يستعد تجار العراق للإضراب بدءاً من اليوم الأحد وإلى إشعار آخر، وذلك بسبب التعرفة الكمركية التي طبقتها الحكومة مؤخراً والتي تسببت بارتفاع كبير في أسعار السوق، نتيجة لزيادة الضرائب المفروضة على البضائع الداخلة للبلاد من الموانئ والتي تجاوزت الضعف، بحسب ما أكده بعض التجار الذين ظهروا في مقاطع مصورة ولقاءات تلفزيونية لنقل شكاوهم، مطالبين الحكومة والجهات المختصة بضرورة مراجعة هكذا قرارات من شأنها إشعال السوق العراقية خاصة وأننا مقبلون على شهر رمضان المبارك.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، أن الحكومة تحاول تعويض بعض الخسائر المالية التي تواجهها، نتيجة فشل السياسة الاقتصادية من خلال مجموعة من القرارات خاصة فيما يتعلق بالمنافذ والكمارك التي تعتبر المورد الثاني لموازنة الدولة بعد النفط، ولكن هذا من شأنه أن ينعكس بالسلب على استقرار الشارع الاقتصادي الذي يواجه ارتفاعاً غير مسبوق بفعل نقص المواد الغذائية والبضائع المختلفة الداخلة للعراق.

وعلى الرغم من الاعتراضات التي تواجه ارتفاع التعرفة الكمركية، إلا أن الهيئة العامة للضرائب، تشير إلى تحقيق واردات مالية جيدة خلال الشهر الماضي. وحول هذا الأمر، يقول الخبير الاقتصادي قاسم بلشان في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «أي إضراب يحصل من قبل التجار وإغلاق الأسواق، سينعكس سلباً على الاستقرار الاقتصادي، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والبضائع المختلفة».

وأكد بلشان، أن «هذه القرارات تؤكد وجود فشل كبير في السياسات الاقتصادية التي وضعت من قبل الحكومة الحالية، وأن اقتصاد العراق يستمر كما هو في وضعه الربيعي». وعلى إثر ذلك، قرر المئات من التجار غلق محالهم، اليوم الأحد، رداً على

قرار الضرائب والضغط على الحكومة بتأجيل القرار أو تخفيض الضريبة، كما دعا تجمع تجار العراق، إلى «إغلاق عام» لجميع الأسواق التجارية في عموم محافظات البلاد، بدءاً من اليوم الأحد، وحتى إشعار آخر.

وطالب التجار والمستوردون الحكومة العراقية بضرورة تأجيل تطبيق التعرفة الكمركية الجديدة لحين إكمال إدخال جميع البضائع القديمة، كون

ذلك يتسبب بخسارة كبيرة لهم، ما يضطرهم إلى رفع سعر السوق، وهو ما ينعكس على الوضع الاقتصادي العام للمواطن الذي قد يواجه ظروفًا صعبة في تقليل الواقع الجديد. مدير عام هيئة الكمارك ثامر قاسم، أكد، أن قرار تأجيل تطبيق زيادة الضرائب شهوياً عدة لحين انتهاء التعرفة الكمركية الجديدة لحين إكمال حكومي، وأن الهيئة جهة تنفيذية فقط،

وليست لديها صلاحيات وقف أو تأجيل هذا القرار، فيما بين، أن الحاويات المكسدة تعيق تنظيم العمل وتعيق إتمام إجراءات تخليص البضائع، كما أن زيادة التعرفة الكمركية لا تشمل جميع المواد، بل أن ثمة مواد محددة زادت تعرفتها الكمركية، ولم يتم التلاعب بالتعرفة الكمركية للمواد الأساسية. وكانت الحكومة، قد أعلنت عن زيادة التعرفة الكمركية والرسوم الإضافية

لعام ٢٠٢٦ على سلع كمالية بهدف حماية المنتج الوطني، ومنها السيارات، حيث بلغت الرسوم الإضافية عليها نسبة ١٥٪، إضافة إلى منتجات التنظيف التي وصلت تعرفتها الكمركية إلى ٦٥٪، أما الحاويات والإكواب البلاستيكية فبلغت ٦٠٪، فضلاً عن إعادة ضرائب على الاتصالات والأجهزة الإلكترونية بنسبة ٢٠٪، وتراوحت رسوم أخرى على المواد بين ١٠ إلى ٢٠٪.

## مرصد عراقي يرجح رفع أسعار البنزين

المراقب العراقي / بغداد

رجح مرصد إيكو عراق، أمس السبت، رفع أسعار البنزين، فيما بين أن سعر اللتر في العراق هو الأرخص عالمياً.

وقال المرصد في بيان، إن «السيارات في العراق تستهلك شهرياً نحو مليار لتر من البنزين بمختلف أنواعه، وكذلك كميات مماثلة من زيت الغاز»، مشيراً إلى أن «العراق يحتل المرتبة السابعة عشرة عالمياً في أرخص أسعار الوقود، إذ يبلغ سعر لتر

البنزين نحو ٠,٦٤٩ دولار، في حين يبلغ المتوسط العالمي ١,٣٠ دولار للتر».

وبين أن «التوجه الحكومي نحو رفع الأسعار هو بحجة ارتفاع كلفة الإنتاج المحلي، فضلاً عن السعي لتعظيم إيرادات الدولة التي تعاني العجز»، لافتاً إلى أن «الزيادة المحتملة ستشمل جميع المنتجات، بما فيها البنزين، وزيت الغاز، والنفط الأبيض، ووقود الطائرات، وزيت الوقود».

وتنقد المرصد هذه الخطوة بشدة، معتبراً أنها



## بنداء «لييك يا حسين».. شيعة باكستان يشيعون ضحايا تفجير حسينية خديجة الكبرى

المراقب العراقي / متابعة

شيع الأهلالي في باكستان، شهداء التفجير الإرهابي الذي استهدف حسينية خديجة الكبرى في إسلام آباد والذي راح ضحيته العشرات من الشيعة.

ووقع الانفجار عند مدخل مسجد إمام بارغاه خديجة الكبرى في منطقة تزلاي جنوب شرقي العاصمة، في وقت كان المصلون قد تجمعوا بأعداد كبيرة لأداء صلاة الجمعة. وأعلنت السلطات، فرض حالة طوارئ في ثلاثة مستشفيات في إسلام

آباد، إضافة إلى مستشفيات مدينة روالبندي المجاورة.

ووفقاً لمصادر أمنية وشهادات شهود عيان، حاول مهاجمان دخول المسجد حيث كان يتركز ستة حراس، ثلاثة منهم مسلحون، فيما أفاد شاهد بأن المهاجمين أطلقوا النار على الحراس، ما أدى إلى إصابة اثنين

منهم، بينما رد الثالث بإطلاق النار.

وأضاف الشاهد، أن أحد المهاجمين فر من المكان، فيما تمكن الآخر من الاقتراب من البوابة قبل أن يصاب برصاصة، وعند سقوطه فجر حزامه الناسف، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى.

## لبنان يرفض استمرار التجاوزات الصهيونية على سيادة بيروت

المراقب العراقي / متابعة

عبر رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، عن رفض بلاده للخروقات الصهيونية المستمرة على السيادة اللبنانية. وقال سلام، إن «الحكومة لن تنتظر اكتمال الانصاب الإسرائيلي لبدء التحضيرات اللازمة لعملية إعادة الإعمار في جنوب البلاد»، مشدداً على أن «إعادة الإعمار تمثل التزاماً وطنياً وحقاً لا يتجزأ». وجاءت تصريحات رئيس الحكومة في إطار زيارة لجنوب لبنان تمتد على مدار يومين، بغية الإطلاع المباشر على الأوضاع الميدانية في المناطق الجنوبية، والتأكيد على حضور الدولة اللبنانية واستعدادها لتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه المواطنين. وتتضمن الجولة متابعة أوضاع البلدات المتضررة، والتشديد على التزام الحكومة بملف إعادة الإعمار، والعمل على إنهاء الاحتلال وإعادة الأسرى، إلى جانب التأكيد على أولوية الحفاظ على الأمن والاستقرار، في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الجنوب. وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس الوزراء، أن الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان تمثل اعتداءً مباشراً على السيادة اللبنانية، مؤكداً أن لبنان يواجه تحديات كبيرة، لكنه لن يتراجع عن تجاوزها وحماية حقوقه الوطنية.

## عمدة نيويورك يستشهد بالقرآن لحماية مهاجري أمريكا



المراقب العراقي / متابعة

استشهد عمدة نيويورك زهران ممداني بالقرآن الكريم والهجرة النبوية خلال دفاعه عن المهاجرين في أمريكا. وأكد ممداني، أن قصة الهجرة في جوهرها تذكر دائماً بأن النبي محمد «صل الله عليه وآله» كان غريباً أيضاً، حين اضطر إلى مغادرة مكة واستقبال في المدينة المنورة. وأضاف، أن هذه القصة تمثل بوصلة أخلاقية للسياسات المعاصرة، داعياً السلطات إلى مراعاة الإنسان قبل الإجراءات الرسمية، واستشهد ممداني بأية من سورة النحل هي: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنُؤِنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً}. واختتم خطابه بحديث النبي: «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغريباء». وأشار ممداني إلى أن هذه القيم يمكن أن تتحول إلى سياسات ملموسة توفر الحماية والاحتواء للغريباء والمهاجرين، مؤكداً: «دعونا نرسخ توقعاً جديداً لدور البلدية، حيث تمارس السلطة بالحكمة والاحتواء والحماية». واتهم رئيس بلدية نيويورك وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية بنشر «الريب» بين المهاجرين، وارتكاب ممارسات وصفها بأنها «قاسية تهن الضمير».



الأمريكي».

وأضاف، أن «احتمال الحرب موجود دائماً ونحن مستعدون لذلك ومن أجل الحيولة دون وقوع الحرب»، وقال: «لا إمكانية لمهاجمة الأراضي الأمريكية إذا هاجمتنا واشنطن لكننا سنهاجم قواعد لها في المنطقة»،

مضيفاً، «نحن لا نهاجم دول الجوار بل القواعد الأمريكية فيها، وهناك فرق كبير بين الأمرين».

ودعا عراقجي إلى «بناء ثقة لإجراء مفاوضات واقعية للتوصل إلى نتيجة عادلة وقائمة على الكسب المتبادل»، مشيراً إلى أن «واشنطن

تتنازل وعادت إلى المفاوضات بعد أن قصفتها سابقاً عبر هجمات عسكرية».

وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مسؤولين أنه من غير المرجح أن توافق إيران على تنازلات تتجاوز برنامجها النووي خشية اعتباره ضعفاً، لكنها تبدو أكثر

استعداداً لإبداء مرونة بشأن مسألة تخصيب اليورانيوم.

وأضافت الصحيفة، أن «طهران قد تكون مستعدة للموافقة على وقف تخصيب اليورانيوم سنوات عدة، بيد أنه من غير الواضح إذا ما كان ذلك سيعرض إدارة ترامب».

المراقب العراقي / متابعة

وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على إجراء مفاوضات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهي مرغمة على ذلك، بعد تهديدها بشن هجمات عسكرية على طهران، لكن صلابة الجمهورية ومواقفها المتجذرة من عقيدتها الإسلامية، لم تهتز أمام جبروت محور الشر وطغيانه.

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في كشفه لتفاصيل هذه المفاوضات قال، إنها كانت «انطلاقة جيدة وتناولت الملف النووي فقط»، مضيفاً، أن «التخصيب حق لإيران ويجب أن يستمر».

واختتمت في مسقط، أمس الاول، مفاوضات جمعت بين الوفدين الإيراني والأمريكي بوساطة عمانية، وقاد المبعوثان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر الوفد الأمريكي، في حين كان الوفد الإيراني تحت قيادة عراقجي. وأوضح عراقجي، أنه «لا موعد محدد حالياً لجولة ثانية من المفاوضات، لكننا وواشنطن نعتقد أنها يجب أن تعقد قريباً». وقال عراقجي: إن «المفاوضات مع واشنطن كانت بطريقة غير مباشرة عن طريق سلطنة عمان وتناولت الملف النووي فقط»، مؤكداً، أن «التخصيب الصفري بالنسبة لنا خارج عن إطار المفاوضات، ومدى التخصيب يعتمد على حاجتنا واليورانيوم المخصب لا يخرج من إيران».

وأوضح وزير الخارجية الإيراني، أن «التخصيب حق مؤكد لنا ويجب أن يستمر، وحتى من خلال القصف لم يستطعوا تدمير قدرات إيران»، مؤكداً، «الاستعداد للتوصل إلى اتفاق مطمئن بشأن التخصيب».

لا حل إلا بالمفاوضات وشدد عراقجي على أن «الملف النووي الإيراني لن يحل إلا عبر المفاوضات فقط»، مضيفاً، أن «موضوع الصواريخ موضوع دفاعي بحث بالنسبة لنا لا يمكن التفاوض بشأنه ليس الآن ولا في المستقبل لأنه شأن دفاعي»، وقال، إن «مسار المفاوضات يجب أن يكون خالياً من أي تهديد أو ضغوط، ونأمل أن نجد ذلك في التوجه

## حصيلة جديدة لضحايا العدوان الصهيوني من الأطفال الفلسطينيين

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، عن حصيلة جديدة لضحايا العدوان الصهيوني من الأطفال الفلسطينيين.

وحذرت اليونيسيف من أن الأطفال يعانون جراء الغارات الجوية، وهم يتأثرون بانهايار منظومات الصحة والمياه والتعليم، مضيفاً، أن التقارير تشير إلى استشهاد ٣٧ طفلاً في مختلف أنحاء قطاع غزة، منذ بداية العام.

وشددت المنظمة الأممية على ضرورة أن يصمد وقف إطلاق النار لإنهاء معاناة الأطفال في غزة. وكانت يونيسيف أعلنت، الشهر الماضي، عن استشهاد ١٠٠ طفل على الأقل في غارات جوية وأعمال عنف في غزة منذ بدء وقف إطلاق النار قبل ٣ أشهر.

وقال المتحدث باسم المنظمة جيمس الدر للمصحفين في جنيف: إن «أكثر من ١٠٠ طفل استشهدوا في غزة منذ وقف إطلاق النار مطلع تشرين الأول، مما يعني استشهاد صبي أو فتاة يومياً تقريباً خلال

فترة وقف إطلاق النار».

وأشار المتحدث إلى أن هؤلاء الأطفال، وهم ٦٠ صبياً و٤٠ فتاة، قتلوا إما في «قصف جوي وغارات بمسيرات بعضها انتحارية، أو في قصف بالدبابات وبالنخبة الحية»، مرجحاً أن تكون الحصيلة الفعلية أعلى مما ذكر.

وأطلقت يونيسيف، حملة واسعة النطاق لإعادة مئات الآلاف من الأطفال إلى المدارس في قطاع غزة الذي مزقته الحرب. وقال الدر، إن نحو عامين ونصف عام من الهجمات على مدارس غزة عرّضت جيلاً كاملاً للخطر، مضيفاً، أنه منذ اندلاع الحرب تضرر أو دُمّر نحو ٩٠٪ من مدارس القطاع، وحُرم أكثر من ٧٠٠ ألف طفل في سن الدراسة من التعليم النظامي.

وأضاف الدر، أن اليونيسيف توسع حالياً نطاق مبادراتها التعليمية بشكل كبير في القطاع، واصفاً إياها بأنها «إحدى أكبر مبادرات التعليم الطارئ في العالم».

وتدعم اليونيسيف حالياً أكثر من ١٣٥ ألف طفل يتلقون تعليمهم في أكثر من ١١٠ مراكز تعليمية بغزة، كثير منها في خيام.



# مفهوم الحرب الهجينة في بيئة عسكرية متغيرة



والحرب الهجينة، تتضمن دمج الأساليب القتالية التقليدية وغير التقليدية، واستخدام المعدات، وفنون القتال، والوسائل الإلكترونية الدفاعية والهجومية، في بيئة عسكرية معينة، لتحقيق نتائج استراتيجية مرغوبة. لا تخضع هذه الحرب لشكل معين أو قواعد عسكرية ثابتة، ابتداءً من القيادة والسيطرة، وانتهاءً بالعمليات الجارية على الأرض. والهدف النهائي منها، إنزال أكبر قدر من الخسائر بالعدو، وتحطيم قدراته القتالية، وإجباره على الرضوخ والاستسلام. من الأساليب التي يمكن اللجوء إليها في هذا المجال: دمج السايبر مع الذكاء الاصطناعي، للقيام بجمع المعلومات وتحليلها (بدلاً من عمل هيئة الركن السابقة) واتخاذ القرارات القتالية بسرعة فائقة، استخدام الطائرات المسيرة، الصواريخ الفرط صوتية ذات السرعة الفائقة التي تعادل ٥ أضعاف سرعة الصوت، ويصعب اعتراضها، أشعة الليزر لإسقاط الطائرات المسيرة، أجهزة كسر التشفير، أجهزة أمن الاتصالات، أجهزة الاستشعار عن بعد متناهية الصغر، والأقمار الصناعية. لقد أظهرت الحروب الحديثة، أن الدول الكبرى، باتت تمتلك تفوقاً عسكرياً كبيراً في الحروب الحديثة، مدعوماً بقدرات تكنولوجية متقدمة، تشمل مختلف مجالات السايبر CYBER بحيث باتت معه أية محاولة، لدولة تعتمد الحرب التقليدية المجردة، هي محاولة فاشلة، التي تقرب إلى الانتحار منها إلى الدفاع أو التعرض.

والسايبر هو مصطلح حديث، يستخدم لوصف الفضاء الذي يضم الشبكات الحاسوبية، ومنظومات الاتصال والمعلومات، وأنظمة التحكم عن بعد. وقد طبقت إسرائيل نوعاً من هذه الحرب، عندما فجرت أجهزة البيجر (ووكي توكي) لدى حزب الله، بتاريخ ١٧ و١٨ أيلول ٢٠٢٤، وأدت لاستشهاد ١٢ شخصاً وإصابة ٢٨٠٠ شخص بجراح. وهكذا نجد أن الحرب الهجينة تخالف الأسس المتعارف عليها في الحروب السابقة، لأنها لا تسير وفق نهج ومبادئ القتال التقليدية، التي تشكل الأساس الفكري لأغلب جيوش العالم. بل تعدت ذلك لتصبح شكلاً ونمطاً مغايراً للصراع بين الجيوش، الذي لم يعد فيه القتال حكراً على الجيوش النظامية، ومهارات العسكريين المحترفين فحسب، بل أصبح يعتمد على من يستخدم أساليب الحرب الهجينة بتقنياتها المعاصرة، لتحقيق الأهداف الوطنية المطلوبة. وهذا يتطلب توفر أجهزة ومعدات متقدمة، تسير التطور التكنولوجي العسكري المتسارع، لتحافظ على قدرتها وفعاليتها في الحروب الحديثة.

مما تقدم، تتضح لنا أهمية الحرب الهجينة، وضرورة المواجهة بين مفهومها ومفهوم العمليات السائدة في حروب الجيوش التقليدية (التي تحتل الأرض) لكسر حدة التفوق العسكري لدى العدو. وهذا يعني أن أساليب الحرب التقليدية منفردة، كما كانت تجري في الحروب السابقة، قد عفا عليها الزمن، ولا بدّ من تحول الجيوش التقليدية، التي تسعى لمواكبة تطور العصر، من اعتماد أسلوب الحرب الحديثة (الهجينة) للحفاظ على أمنها الوطني وتحقيق أهداف شعبها.

## «دبلوماسية المعادن»

# اجتماع واشنطن ومستقبل الصراعات في أفريقيا

الأوروبي وبعض القوى الإقليمية. ففي شباط ٢٠٢٥، وقّع الاتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم مع رواندا بشأن سلاسل القيمة للمعادن الحرجة، في خطوة هدفت إلى تأمين إمدادات استراتيجية ضمن التحول الأخضر والرقعي.

مآزق الاتحاد الأفريقي في إدارة الموارد

رغم اعتماد الاتحاد الأفريقي سلسلة من الاستراتيجيات والمواثيق، مثل «الرؤية الأفريقية للتعددين» واستراتيجية المعادن القارية، فإنّ ضعف الإرادة السياسية، وغياب آليات الإلزام، جعلها هذه الأطر شبه معطلة. ونتيجة لذلك، يتراجع الدور القاري لصالح مقاربات قطرية تعزّز «قومية الموارد»، وتغذي الصراعات.

تكثُر هذه الديناميكيات الجارية حالياً عزلة الاتحاد الأفريقي، الذي أخفق في تحويل رؤاه واستراتيجياته القارية بشأن المعادن إلى سياسات تنفيذية تحظى بالترام الدول الأعضاء أو باعتراف القوى الدولية الفاعلة. ويكشف ذلك عن فجوة متزايدة بين الأطر القارية المعلنة وبين الواقع الفعلي لإدارة الموارد في أفريقيا.

رواندا بين الشراكة والاتهام

على مدى عقود، وُجّهت اتهامات متكررة لرواندا وأوغندا بالتورّط في نهب موارد شرق الكونغو، وسط عنف واسع النطاق.

ورغم توقيع اتفاق سلام بين كيغالي وكينشاسا في كانون الأول ٢٠٢٥، واستمرار الشراكة الأميركية مع الكونغو، لا تزال حركة «٢٢ مارس» تمثل عامل عدم استقرار رئيساً، مع سيطرتها على مناطق غنية بالموارد، وإقامتها هياكل إدارية موازية ستمكّنها من التحكم في استخراج المعادن والوصول إليها في مناطق شمال وجنوب كيفو بشرق الكونغو.

النتيجة العملية تظلّ واحدة.. نقل المواد الخام إلى الخارج، بدل تمكين الدول الأفريقية من تطوير صناعاتها الاستخراجية والتحوّل إلى فاعل صناعي مكتمل في سلاسل القيمة العالمية.

منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، أولت واشنطن اهتماماً متزايداً بقطاع المعادن، ضمن استراتيجية انتقائية تقوم على تعزيز الشراكات مع الدول الغنية بالموارد بدلاً من مقاربة قارية شاملة.

وفي هذا الإطار، دُعيت نحو خمسين دولة، من بينها دول أفريقية محورية مثل أنغولا وزامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، لبحث سبل تحقيق استقرار سلاسل الإمداد، وجذب الاستثمارات، ومعالجة تحديات الحوكمة والبنية التحتية.

وبصورة عامة، يسعى اجتماع واشنطن إلى إعادة تكريس الهيمنة الأميركيةعلىقطاعالمعادنمنخلال:

- إبرام اتفاقيات ثنائية طويلة الأجل مع الدول المنتجة.
- تفعيل «ممر لوبيتو» لربط مناطق التعدين في وسط أفريقيا بالمحيط الأطلسي.
- فرض معايير حوكمة بديلة تدعى الالتزام البيئي وحقوق العمال.
- توفير حوافز وتمويل للشركات الأميركية لتقليل المخاطر الاستثمارية.

إطار أمريكي جديد.. من MSP إلى FORGE

في هذا السياق، تقود واشنطن مبادرات دولية جديدة للتحكّم في سلاسل إمداد المعادن الضرورية للتكنولوجيا والطاقة النظيفة. وقد شكّلت «شراكة أمن المعادن» (MSP) إطاراً تمهيدياً ضمّ ١٤ دولة غربية والاتحاد الأوروبي، إلى جانب دول منتجة.

ويُرى بعض المحللين، أنّ هذه الشراكة تمثل نواة «ناتو المعادن»، تقوده واشنطن لمواجهة الصين، غير أنّ إدارة ترامب أعلنت، عقب اجتماع واشنطن، تدشين إطار جديد هو «منتدى المشاركة الجيوسراتيجية للموارد» (FORGE) ليكون كياناً دائماً بدلاً لـ MSP يقوم على معايير حوكمة عالية، ولكن تحت مظلة أميركية صريحة.

موجة تكاليف دولي جديدة على المعادن

لا يقتصر التنافس على الولايات المتحدة والصين، بل يشمل أيضاً الاتحاد



معادن القارة، واستنزاف مواردها، وإغراق دولها فيما يُعرف بـ«شرك الديون»، خاصة مع لجوء بكين مؤخراً إلى مقايضة الموارد الطبيعية بسداد الديون. غير أنّ هذا الخطاب يتجاهل، في كثير من الأحيان، السياقات المحلية وضعف الحوكمة الداخلية، كما يتفاخى عن الممارسات التاريخية للغرب نفسه في استغلال موارد القارة.

أهداف اجتماع واشنطن حول المعادن

#### بقلم: عباس محمد حالم

يأتي اجتماع واشنطن حول المعادن، الذي عُقد على المستوى الوزاري في ٤ شباط، في سياق مساع أميركية إضافية طابع مؤسسي على عملية إعادة تشكيل قطاع المعادن عالمياً، ولا سيما في القارة الأفريقية التي تُعدّ محورياً رئيساً في سلاسل إمداد المعادن الحرجة.

ويأتي هذا التحرك في إطار سريدي غربية متصاعدة تسعى إلى تصوير الصين بوصفها الفاعل المهيمن والمستغل لموارد القارة، في محاولة لتبرير إعادة توزيع النفوذ في هذا القطاع الاستراتيجي.

وانطلاقاً من حالة الأزمة المركبة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وطبيعة تدخل إدارة ترامب في هذا الملف ونتائج اجتماع واشنطن، يتضح أنّ المقاربة الأميركية الراهنة، والقائمة على أولوية الوصول إلى الموارد على حساب اعتبارات السلام وبناء الدولة، ستنعكس سلباً على مجمل صراعات القارة الأفريقية، وعلى جهود تسوية النزاعات، وتعزيز الأمن، وتحقيق الاستقرار المستدام.

توقيت الاجتماع ودلالاته الجيوسياسية

يحمل توقيت الاجتماع، دلالات سياسية تتجاوز البعد الاقتصادي، إذ يتقاطع مع ما يُعرف بـ«مسار واشنطن» بين كيغالي وكينشاسا عقب اتفاق ٤ حزيران ٢٠٢٥، وهو مسار يمضي بالتوازي مع «مسار الدوحة» بين الحكومة الكونغولية وحركة «٢٢ مارس» لإنهاء أحد أطول الصراعات في منطقة البحيرات الكبرى. لكن، ورغم هذه المسارات والاتفاقيات الناتجة عنها، يظل الوضع هشاً على الأرض، خاصة مع تكرار الانتهاكات من مختلف الأطراف، ما أثار مخاوف متزايدة من تحوّلِهِ إلى «سلام على الورق».

السريدي الغربية حول الصين و«شرك الديون»

لطالما ركّز الخطاب الغربي على اتهام الصين بالهيمنة الجشعة على

## نهاية الغرب الواحد

# أوروبا في مواجهة المشروع الترامبي

تضمن اندماجاً حقيقياً لجميع مواطنيها، وإعادة النظر في مواقفها السياسية تجاه الإسلام، التي أسهمت في تفشي ظاهرة الإسلاموفوبيا وتوسيع قاعدة التيارات اليمينية المتطرفة.

اليوم لم نعد أمام غرب واحد، بل أمام غربيين:

غرب ترامبي يقوم على منطق «السلام بالقوة»، ولا يسدي اكتراثاً حقيقياً بقيم الحرية والديمقراطية وغيرها من الشعارات الغربية التقليدية.

وغرب تقليدي سوّق لنفسه بوصفه حامياً لحقوق الإنسان والحرريات والديمقراطية، وفرض رؤيته وصيغته على العالم الآخر، وإن كان ذلك في كثير من الأحيان بالقوة أيضاً.

إن هذا الصدام يفرض على الغرب التقليدي إعادة النظر في مساره، وتعديل وجهته، وإعادة صياغة رؤيته تجاه العالم، من خلال تحويل مبادئ حقوق الإنسان من شعارات إلى مبادئ خاصة وانتقائية إلى مبادئ عامة وشاملة، تتفهم خصوصيات الشعوب والثقافات المختلفة وتتفاعل معها. وحده هذا التحول قد يجعله قادراً لا فقط على حماية نفسه، بل أيضاً على حماية العالم من «النازية الجديدة» المتجلية في المفاهيم



والاستقلال. وبذلك يمكن للأوروبيين كسب هواجس روسيا الأمنية، ويوفر في الوقت نفسه مصداقاً مستقرة من النقط والغاز.

المستوى الثالث: إعادة صياغة العلاقة مع العالم الإسلامي والعربي، ومع دول ما يُسمّى الجنوب العالمي في أميركا اللاتينية وأفريقيا، من خلال الالتزام بالقانون الدولي، والانحياز إلى حقوق هذه الشعوب، ودعم قضايها المحقة في التنمية

مؤخراً خطأ جسيماً بتصنيف الحرس الثوري الإسلامي كمنظمة إرهابية، رغم أن خروج ترامب من الاتفاق النووي شكل ضربة قوية للأوروبيين، إذ حرّمهم من فرص استثمار اقتصادي واسعة في بلد الأميركية بشكل فعلي وواع وحقيقي، وإنجاز تحوّل استراتيجي في سياستها الدولية عبر العمل على مستويات عدة: المستوى الأول: بناء شراكة تكنولوجية-اقتصادية مع الصين، وتحويلها من منافس وخصم إلى شريك، ولا سيما في المجال التكنولوجي ومعركة الرقائق الرقمية.

المستوى الثاني: إنجاز مصالحة تاريخية مع موسكو، وتحويل روسيا إلى عمق استراتيجي بدل اعتبارها مصدر تهديد، إلى جانب صياغة اتفاقية أمنية تتفهم فيها أوروبا الاحتياجات الأمنية الروسية، وتضمن في المقابل احترام موسكو لسيادة أوروبا. ويُعد هذا المسار الطريق الوحيد

قانون دوي أو شرعة حقوق إنسان، ومن دون أي احترام للمؤسسات الدولية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية.

أما الخيار الثاني فهو العزلة، في ظل ضعف استراتيجي بالقدرات الدفاعية والاقتصادية، نتيجة الارتباط البنوي الأوروبي بواشنطن خلال الأعوام الثمانيين الماضية.

هذه الحقيقة هي التي دفعت مؤخراً كلاً من المستشار الألماني والرئيس الفرنسي إلى الدعوة لسياسات أوروبية جديدة تقوم بالاعتماد على الذات، وتعزيز القدرات العسكرية والدفاعية المستقلة، إضافة إلى تقوية الموارد الاقتصادية، غير أنّ هذه الدعوات تبدو متأخرة جداً، بسبب عدم إدراك الأوروبيين المبكر للتحولات الأميركية الداخلية العميقة، التي ظهرت مؤشراتها الأولى مع الولاية الأولى لترامب.

فقد استمر الأوروبيون في الرهان على علاقتهم وتحالفهم مع واشنطن ضمن حلف الناتو، وذهبوا بعيداً في استدعاء محيطهم القريب إرضاءً لإدارات البيت الأبيض: فاستفزوا روسيا بأمنها القومي في أوكرانيا، ما أدى إلى اندلاع الحرب هناك، وكانت من أبرز نتائجها خسارة أوروبا لمصدرها الأساسي من الغاز الطبيعي، كما ذهبوا بعيداً في مواجهة إيران، وارتكبوا

#### بقلم: بثينة عليق

شهد العالم مؤخراً ثلاثة أحداث بارزة

خلطت باهتمام خاص على الصعيد العالمي، الحدث الأول تمثل في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والهند، والحدث الثاني في الاتفاقية الكندية-الصينية، أما الحدث الثالث فكان اللقاء الصيني-البريطاني.

وقد أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ردوداً على الحدثين المتعلقين بالعلاقة الصينية-الكندية والعلاقة الصينية-البريطانية، فوصف كندا بأنها في وضع سيئ جداً، فيما وجّه تحذيراً إلى بريطانيا مفاد، أنها ستكون على المسار الخاطئ في حال توجهت نحو الصين.

إن هذه الأحداث والتعليقات الأميركية تسلّط الضوء على واقع أوروبا المعقد، التي وجدت نفسها، في ظل السياسة «الترامبية»، عالقة بين خيارين:

الأول هو الخضوع الكامل للولايات المتحدة الأميركية التي تسعى، في ظل رئاسة ترامب، إلى تشكيل عالم جديد على هيئة «مجلس سلام» يكون فيه ترامب المقرّر والحاكم الأوحد، يتخذ قراراته وفق «مبادئه الأخلاقية» الخاصة، بعيداً عن أي



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 8 شباط 2026 العدد 3783 السنة السادسة عشرة

## ضعف دكة البدلاء واستبدال المدربين أبرز أسباب تراجع مستوى الأندية الشمالية



وتابع داود، «فريق دهوك هو الوحيد الذي باعشادي قادر على العودة الى الطريق الصحيح من ناحية المستوى والتأنيق. فالفريق يمتلك لاعبين ذات جودة عالية وسوف يتحسن كثيرا بمرور الوقت، لكنه يعاني أحيانا من سوء الحظ بالإضافة الى تدني مستوى أبرز لاعبيه، أدت الى تراجعه للمركز التاسع في الجدول». مبيتا، ان «مدرب الفريق عبد الغني شهد استفاد كثيرا من تجاربه السابقة سواء مع النجف أو الزوراء وهو قادر على قيادة الفريق نحو الاستقرار الفني والذي بالتاكيد سيسبب في تحسن نتائج الفريق». «طامسة الكري هي ما يمر به نادي شوروو الذي يحقل المركز الخامس عشر في الجدول، بعد ان كان الموسم الماضي من الأندية المشهورة التي قدمت كرة أندية دوري نجوم العراق»، مشيرا الى «مشكلة شادي نوروز هي كثرة التغييرات في الكوادر التدريبية والفريق أثرت والتي تسلب على أداء اللاعبين، حيث تعدد الأساليب والخطط يضر بذهنية اللاعب، ولكن الفريق مع رجوع المدرب وفي كرم هو في الطريق الصحيح للعودة الى الانتصارات، ولكنه يحتاج الى فترة زمنية، من أجل معاودة الصعود في الترتيب..

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يشهد للتوسم الحالي في دوري نجوم العراق، تراجعها كبيرا بمستوى الأندية الشمالية، إذا ما استثنينا نادي أربيل الذي حافظ على وجوده في قمة ترتيب جدول دوري نجوم مراحل عديدة، قبل ان يتراجع هو الآخر في الجولات الثلاث الأخيرة بعد عدد من التعادلات والهزائم أدت الى احتلاله المركز الرابع حتى الآن. ويأتي نادي زاخو بالمرکز الثاني من المركز الثامن في الجدول، على الرغم من أن الفريق يقدم مستويات مميزة في البطولة الخليجية لأسابيع، حيث تعاقف مع أربعة لاعبين متحرفين لم يحققوا أساسية ذلك باعقائهم من الفريق كير أو يستقر ضمن مربع الكبار مثل العين الإماراتي، إلا أنه في أندية ذات باع طويل في المسابقة كأس الخليج، واستطاع هزيمة الدوري المحلي يمر بمرحلة تذبذب بالمستوى تحت قيادة المدرب القطري وسام رزق. ويرى المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي»، أن «تراجع مستوى الأندية الشمالية كان في كأس العالم بالإرجنتين عام ١٩٧٨ وقد بيلاده للفوز على المكسيك، من نجومية اللعب والتحليل التلقائي في وزارة رياضية تقوى مناصب سيادية وسياسية.



محمد الجوكور

### من الاستوديو إلى مجلس الوزراء

الرياضة ليست مجرد منافسة داخل ملعب أو تحليل فني في الاستوديو، ولا سيما بالعالم العربي، بل أثبتت التجربة، أن الرياضة يمكن أن تكون مدرسة حقيقية للقيادة وصناعة القرار، وأن الانتقال من الميكروفون أو المستطيل الأخضر إلى مجلس الوزراء ليس قفزة غريبة كما يمكن للبعض، بل هو مسار منطقي لمن امتلك الأدوات المناسبة. ربال مريد أي مجال للتفاوض، معتبرة أن ديان يُعدّ عنصرًا أساسيًا في تشكيلة الفريق، خاصة مع اقتراب المراحل الحاسمة من الموسم، والتي تشهد جدول مباريات مزدحم في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. وأشار موقع «أفريكا فوت» إلى أن مسؤولي ريال مدريد فضّلوا تأجيل أي نقاش حول إمكانية رحيل اللاعب إلى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ليتم تقييم وضعه لاحقًا وفق الدوافع التدريبية في نهاية المطاف. في المقابل، يظل إبراهيم ديان ملتزمًا تمامًا بريال مدريد، مصممًا على ترسيخ مكانته في فريق من طراز الرفع، بينما سيضطر أرسنال لاستكشاف خيارات هجومية أخرى لتعزيز صفوفه قبل انطلاق الموسم الجديد.

أسأ في العراق، فكان عدنان درجال مثالا على انتقال الخبرة الميدانية والإدارية في كرة القدم إلى موقع القرار الرسمي، سواء كوزير للرياضة أو رئيس لاتحاد الكرة في بلاده. وقبل أيام، وضمن التغييرات التي طرأت على التشكيل الحكومي لدولة الكويت الشقيقة، أسندت حقيبة وزارة الشباب والرياضة للدكتور طارق الجاهلية، الذي اختير أفضل محلل رياضي عربي من قفاة «بي إن سبورت». فاقاسم المشترك بين هذه التجارب ليس الشهرة فقط، بل القدرة على القيادة تحت الضغط، والتواصل مع الشارع، بالإضافة إلى الحفاظ على حيادية. فالرياضة تصنع شخصيات وتفكر الفوز والخسارة، الذي يعنى المسؤولية أمام جمهور لا يرحم. في النهاية، عندما كمدسة قيم لا فإنها قادرة دولة، بدأوا من في مجلس الوزراء، والقصد.



## كلاسيكو إسباني للتعاقد مع كريستيان رونالدو



## ياسين يثني على مستوى منتخب اليد في البطولة الآسيوية

أمام المنتخب الكويتي كانت مفصلة، كونهما تمثل بوابة لعبور إلى الدور الرئيسي، في حين كان المنتخب الصيني فريضا غامضا نظرا لقلّة مشاركاته، لكن الجهاز الفني عمل على تحليل نقاط القوة والضعف لدى المنتخب الصيني، الجبرني، الذي اعتمد على التركيز على اللعب الجماعي لتعويض هذا النقص». وأضاف، أن «الدوري المحلي يعاني أزمة حقيقية رفعت من جاهزيتهم الفنية والفنية»، وأشار إلى أن «كرة اليد

بصورة إيجابية، رغم الفوارق الفنية، إذ إن المنتخبات الستة الأولى تعد من الفرق العالمية التي تمكّن خبرة كبيرة». وأضاف، أن أبرز المكاسب التي خرج بها المنتخب من هذه البطولة تتمثل في اكتساب ١٨ لاعبًا، خبرة المشاركة الدولية، ليصبحوا قادرين على جدارة المنتخب القوي، بعد أن وضعتهم البطولة في اختبارات حقيقية رفعت من جاهزيتهم الفنية والفنية». وأشار إلى أن «كرة اليد

أشاد مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني لكرة اليد مصطفى ياسين بمستوى المنتخب الوطني بعد مشاركته في منافسات البطولة الآسيوية الثانية والعشرين، التي استضافتها دولة الكويت واحتل فيها المركز الثاني. وبالتحديد العام للفرق المشاركة. وقال ياسين: إن «التقييم الفني للمشاركة كان جيدا جدا على مستوى اللاعبين والجهاز التدريبي، حيث ظهر المنتخب

## اتحاد التنس يقيم بطولتين للبنين والبنات الشهر الحالي

هاثين البطولتين تأتي في إطار البرنامج الفني للاتحاد، الذي يركز على اكتشاف المواهب الواعدة، وصقل مهارات اللاعبين واللاعبات، ومقدم فرصة للاحتكاك التنافسي في أجواء منظمة، بما يسهم في إعدادهم لتقبل التنشيطات الوطنية خلال المرحلة المقبلة. وبين أن «الاتحاد العراقي للتنس سولي اهتماما كبيرا بالفئات العمرية، ورياضة التنس بالعاصمة بغداد، فيما ستقام بطولة فئة ١٦ عامًا بات على مابلت تنس مدينة دهوك، وذلك للفئة من ١٢ ولغاية ١٥ من شهر شباط. وأضاف، أن «اقامة

بصورة إيجابية، رغم الفوارق الفنية، إذ إن المنتخبات الستة الأولى تعد من الفرق العالمية التي تمكّن خبرة كبيرة». وأضاف، أن أبرز المكاسب التي خرج بها المنتخب من هذه البطولة تتمثل في اكتساب ١٨ لاعبًا، خبرة المشاركة الدولية، ليصبحوا قادرين على جدارة المنتخب القوي، بعد أن وضعتهم البطولة في اختبارات حقيقية رفعت من جاهزيتهم الفنية والفنية». وأشار إلى أن «كرة اليد



## بسبب الإصابة تأجيل مخططات ميلان للاستغناء عن بن ناصر

وستكون الحالة البدنية للاعب تحت المهرج قبل مواجهتي دينامو زغرب المرتبعتين في المحق للمؤل للودوري الأوروبي ضد جنيف البلجيكي، مع وجود حالة من عدم اليقين بشأن إمكانية إيجاره في قائمة الفريق للانحدار الأوروبي لكرة القدم (ويوفا). وقد ترتب على هذه الإصابة تداعيات مالية مباشرة على نادي ميلان، الذي يتسهم عقد انتقال بن ناصر إلى زغرب خيرا للشارع بأقل ١٠ ملايين يورو.

أقيمت ٢٥ كانون الثاني الماضي. ووفقا لشبكة «فوتبول إيطاليا»، أكدت الفحوصات الطبية للاصابة إصابة بن ناصر بشد عضلي في فخذه، ومن المتوقع أن يغيب عن للملاعب عدة أسابيع. وتأتي هذه الانتكاسة في توقيت صعب للغاية، حيث كان بن ناصر يمر بفتره إيجابية للغاية، بعدما خاض ١٢ مباراة ساهم خلالها في ٢ أهداف (سجل هدا وصنع اثنين).

## بسبب الإصابة تأجيل مخططات ميلان للاستغناء عن بن ناصر

تجدرت أزمة الإصابات للنجم الجزائري إسماعيل بن ناصر خلال إعارته إلى دينامو زغرب الكرواتي، مما أثار شكوكا جديدة حول تعقيد رحيله عن ميلان خلال الصيف المقبل. واضطر النادي الجزائري، الذي انتقل من ميلان إلى صفوف الفريق الكرواتي على سبيل الإعاره بحدًا من المشاركة بانتظام، لمغادرة أرض الملعب بعد مرور ٢٣ دقيقة فقط من مباراة دينامو زغرب خارج ملعبه أمام أوسبيجك، والتي



## كانسيلو ينضم لقائمة برشلونة بدوري أبطال أوروبا

إلا أنه استغل التعديلات المتاحة لتعزيز صفوفه، حيث برز اسم البرتغالي جواو كانسيلو كأهم الإضافات في قائمة المدرب الألماني هانز فليك. وكان الماداف البرتغالي، الذي خسعت صفقة انضمامه للفرق في ١٣ يناير الماضي، قد غاب عن آخر جولتين في «مرحلة الدوري» أمام



## بايش يرغب في المشاركة الآسيوية من بوابة الوحدة الإماراتي

الميزة في مسابقة دوري أبطال آسيا يمكن من تحقيق النجاحات المرجوة، في هذه البطولة، ليبدأ بايش في الوحدة، فرصة مثالية للمشاركة في المسابقة، ويمثل اللعب في دوري أبطال آسيا لنخبته حافزا كبيرا للاعب، خاصة أن

ويعمل فريق الوحدة الإماراتي من الفرق المميزة في مسابقة دوري أبطال آسيا لنخبته هذا الموسم، إذ يشكل هذا المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة، وهو ضمن الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني. العراقي بالوقت الراهن. ويعد فريق الوحدة الإماراتي من الفرق

جميع المسابقات، منها ٢٢ هدفاً في الدوري الإسباني خلال ٢١ مباراة، ليصبح القائد الهجومي الأول بلا منازع. ويرى أسسًا إلى جوار مبيتا، أم يلحًا لتعجيز هوميوة، فاللاعب الغربي قادر على اللعب على الأجنحة التي تمكنه من إحداث الفارق بالهارة الفنية التي تمكنه من إحداث الفارق بين الخطوط في المساحات الضيقة. رغم هذا الاهتمام الكبير، لم تمنح إدارة الموسم، وعلى رأسهم إبراهيم ديان، وفرانكو ديان يُعدّ عنصرًا أساسيًا في تشكيلة الفريق، خاصة مع اقتراب المراحل الحاسمة من الموسم، والتي تشهد جدول مباريات مزدحم في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. وأشار موقع «أفريكا فوت» إلى أن مسؤولي ريال مدريد فضّلوا تأجيل أي نقاش حول إمكانية رحيل اللاعب إلى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ليتم تقييم وضعه لاحقًا وفق الدوافع التدريبية في نهاية المطاف. في المقابل، يظل إبراهيم ديان ملتزمًا تمامًا بريال مدريد، مصممًا على ترسيخ مكانته في فريق من طراز الرفع، بينما سيضطر أرسنال لاستكشاف خيارات هجومية أخرى لتعزيز صفوفه قبل انطلاق الموسم الجديد.

في ظل هذه الظروف، يتحمل كيليان مبابي عبء الهجومي الأكبر، خاصة أنه يقدم موسما استثنائيا بأرقام لافتة، بعدما سجل ٢٧ هدفاً في ٣٠ مباراة



يقترب لاعب المنتخب الوطني إبراهيم بايش من تخطي نادي الوحدة الإماراتي بعد فسخ عقده مع نادي الرياض السعودي بعد موسم ونصف دوري روشن. وأعلن نادي الرياض السعودي إنهاء

يقترب نادي إنتر ميلان إلى اتفاق مبدئي مع دينامو زغرب الكرواتي، مما أثار شكوكا جديدة حول تعقيد رحيله عن ميلان خلال الصيف المقبل. واضطر النادي الجزائري، الذي انتقل من ميلان إلى صفوف الفريق الكرواتي على سبيل الإعاره بحدًا من المشاركة بانتظام، لمغادرة أرض الملعب بعد مرور ٢٣ دقيقة فقط من مباراة دينامو زغرب خارج ملعبه أمام أوسبيجك، والتي

يقتصر زيادة في راتبه، على أن تكون مرتبطة بشكل مباشر بنتائج الفريق محليا في الدوري الإيطالي، وفاريا في دوري أبطال أوروبا. وذلك في إطار سياسة تحريرية تعتمد على الأداء والإنجازات. ويخشي إنتر ميلان قدّسا في استقراره الفني مع

يقتصر زيادة في راتبه، على أن تكون مرتبطة بشكل مباشر بنتائج الفريق محليا في الدوري الإيطالي، وفاريا في دوري أبطال أوروبا. وذلك في إطار سياسة تحريرية تعتمد على الأداء والإنجازات. ويخشي إنتر ميلان قدّسا في استقراره الفني مع

# الرمزية والفتازيا تحتلان الصدارة في مسابقة دار السرد

جائزة دار السرد للقصة القصيرة

من 18/11 إلى 18/12/2025

دورة القاص والروائي خضير فليح الزيدي

دار السرد

BOON SHOP

قصة

دار السرد

القصة القصيرة

دار السرد

وتابع: ان «قصة (كاتب الرقع) للقاص دلشاد نجم مناصفة قد حصلت على المركز الأول، لأنها تمثل تحفة في فن القصة القصيرة ذات البعد الأسطوري والفلسفي، حيث ابتكرت القصة مدينة بلا موت، فالصير النهائي فيها هو التسامي (تحول الجسد إلى ضوء يصعد للسماء) هذا العالم ليس فانتازيا اعتباطية، بل نظام دقيق له قوانينه من خلال الطقس اليومي في التسامي الجماعي والطقس التعويضي من خلال كتابة الرقع كأثر رمزي يعوض عن غياب الجسد وهناك التهديد الكبير عندما يقع خطأ في الرقعة فيؤدي الى انهيار النظام الكوني هذا البناء العالمي المتكامل يذكرنا بأساطير الخلق وخرافات الحضارات القديمة، مما يمنح القصة عمقاً ثرائياً معاصراً».

وأوضح: أن «قصة حسن البصام (مصادقة الحيتان) جاءت بالمركز الثاني للأسباب التالية، فقد مثلت نموذجاً بارعا للقصة الساخرة والرمزية التي تنتقد الواقع الاجتماعي والسياسي بذكاء لاذع واستخدمت السخرية كأداة تحليل اجتماعي سياسي حادة والقصة لا تسخر من شخصياتها فقط، بل من بني اجتماعية وسياسية كاملة كما وظفت النفاق الطبقي لصاحب المطعم (الموظف السياسي) الذي يستثمر أمواله المشبوهة في مشروع ترفيهي يظهر كخدمة اجتماعية. وهي استرثت القيم الشكلية وهوسه بالحضارة عبر الشوكة والسكين بينما هو يصنع التمييز والفصل بين/ يسار سخرية من التحديث الشكلي دون جوهر، أنه يقدم مجانية الطعام مقابل الدعم الانتخاب وهي رشوة جماعية مكشوفة».

وأشار الى ان «قصة القاص المصري جمال بربري المعنونة (ظل يبحث عن ضوء) جاءت بالمركز الثالث، لأنها مثلت نموذجاً رفيعاً للروحانية المعاصرة الهادئة، حيث تعالج أعماق الجروح النفسية برمزية شاعرية، كما جاءت لغتها الرمزية الشعرية ككيان نفسي حي وفسرت الصراع الداخلي بين ما نظهر عليه وما نحن في أعماقنا».

انتهت لجنة تحكيم مسابقة دار السرد من إبداء الرأي على القائمة الطويلة لتختار القصص الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، فضلاً عن المراكز العشرة التكرمية، ولقد كانت المعايير المعمول بها مشابهة لمعايير اللجنة الأولى من حيث اعتماد الأصالة والابتكار والأسلوب واللغة السليمة. وقال رئيس اللجنة رياض داخل في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «بعد الانتهاء من قراءة القصص المشاركة في مسابقة دار السرد (دورة القاص والروائي خضير فليح الزيدي) تشكر اللجنة المحكمة جميع المشاركين وتريد أن توضح لهم آلية التحكيم التي اعتمدها وقد خلصت اللجنة الى ان القصص كانت متباينة في ابداعها وكانت الفوارق غير كبيرة بين بعض القصص فنياً ومع ذلك لا بدّ من الذهاب الى تفصيلات ظهرت في قصة دون أخرى، مما أسهمت في تقدم هذه على تلك، وأن لجنة الحكم تشكر جميع من شارك في المسابقة وتثمن جهدهم الابداعي وتنتظر المزيد من الألق منهم»..

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضاف: ان «اللجنة تنوه الى أن الأعمال الفائزة كانت تعبيراً عن ذائقتها الفنية وخبرتها بعد التداول المعمق فيما بين أعضائها، فقد فازت قصة القاص سلمان كويش المعنونة (رجل مهمل بالصلع) لأسباب فنية وفكرية عميقة تتجاوز السرد الوصفي، لتقوص في أعماق الوجود الإنساني المعاصر، لم تكن مشكلة الصلغ هنا مجرد عيب جمالي، بل تعد رمزاً مادياً ملموساً للظهور الوجودي المتعلق بخسارة شيء أساسي كالحياة أو الأمل أو الجمال بطريقة تدريجية لا رجعة فيها، كما أوضحت الهشاشة النفسية في مواجهة العالم حيث يصبح العالم الخارجي الأخبار، الظلم، القبح عامل تساقط وكسر للنفس كما هو للشعر ولقد وظفت القصة الصراع بين القبول والرفض رفض المسaire كالإصغاء الصلغ ومحاولة علاج ما قد يكون جزءاً من الهوية».



## ثلاثة أفلام تتنافس على جوائز مهرجان فجر السينمائي

## باب الحسين

السيد غالب الحسني

قد حرت في هم أكابده ولم

ألق الذي به تنجلي ظلماني

هل من مغيث لحالتي وبلائي

مثل الحسين مقام في الكرماء

هذا الذي به تنجلي حلك الدجي

ان الغريب يضع عن أمجاده

ان تغلق الأبواب بعد مكارم

يا خير سبط جاد فوق بطاحها

أنت الكريم وابن الكريم وسبط من

من في الوري له جد مثل المصطفى

يوم الحساب مطالب بدماء

باب الحسين مفتوح لنداء

ما لم يجد به سيدا للواء

أرعى الكساء لأهله بدعاء

حاجي زاده، حبيب سيف الله، هدية عبيدان، ربابه رمضان بور، ومحمد سوري. أما فيلم «ركوب القارب في طهران» (قايق سواري در تهران)، فهو من إخراج رسول صدر عاملي، وإنتاج روح الله سهرابي. وتدور قصته حول «مازيار محقق»، رجل في منتصف العمر يعود إلى إيران بعد ٢٥ عاماً من الإقامة في الولايات المتحدة، من أجل الزواج من فتاة شابة تصغره بفارق عمري كبير.

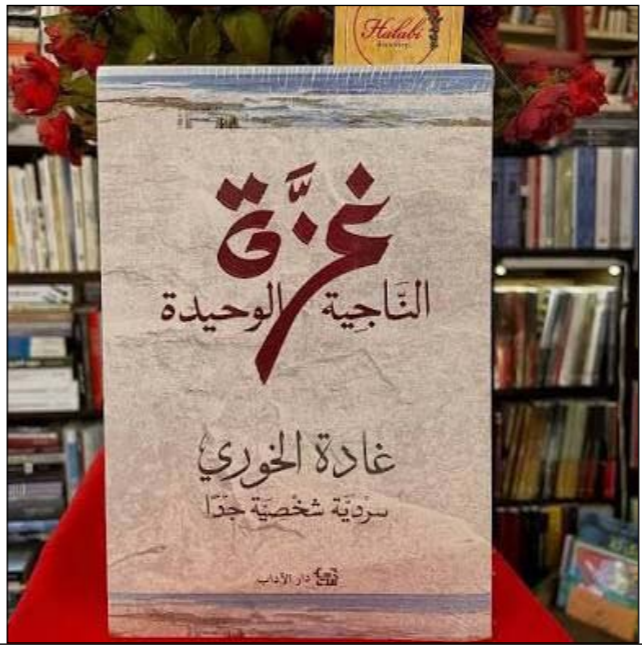
وقد تولى بيمان قاسم خاني، إلى جانب كتابة سيناريو الفيلم، أداء الدور الرئيس، بمشاركة كل من: سحر دولتشاهي، أمين حياتي، زهرا داود نجاد، محمد بحراني، نينا آفشاري، آرمينا قبادي، وكسرى

تتنافس في الدورة الرابعة والأربعين لمهرجان فجر السينمائي، ثلاثة أفلام ضمن قسم المسابقة الرسمية، هي «حياة صغيرة جدا» و«ركوب القارب في طهران» وذلك في اليوم الثامن من فعاليات المهرجان. وذكر موقع قناة آي فيلم بأنه تتسابق اليوم على نيل جوائز العنقاء البلورية في مهرجان فجر السينمائي الـ٤٤، ثلاثة أفلام هي: «الخلف»، «ركوب القارب في طهران» و«حياة صغيرة جدا».

وفيلم «حياة صغيرة جدًا» (زندكي كوچك كوچك) من إخراج أمير حسين ثقفي، وإنتاج أمير حسين ثقفي وعلى أكبر ثقفي وبشارك في بطولة الفيلم كل من: محمود نظر عليان، ياشار جناقجي، بهزاد

## «غزة الناجية الوحيدة» اختزال حجم الإبادة الجماعية في كتاب

كتاب الروائية اللبنانية غادة الخوري «غزة الناجية الوحيدة»، الصادر عن دار الآداب عام ٢٠٢٥، فهو اختزال حجم الإبادة الكبيرة التي حدثت في غزة، وتحولت إلى نص، جمع بين الحياة اليومية في ظل الإبادة الكبرى. وهو كتاب أطلقت عليه الروائية «سردية شخصية جدا»، منذ أن ضربت عيني



## «روح بغداد الأول» معرض تشكيلي في الدار العراقية للأزياء

نظمت الدار العراقية للأزياء، معرضاً تشكلياً مشتركاً بمشاركة ٣٠ فناناً تشكلياً بهدف إبراز ملامح بغداد الجمالية واستحضار روحها التراثية وتنشيط المشهد الثقافي والفني في العراق. وذكر بيان لدار العراقية للأزياء، أن «المعرض افتتح على قاعة الواسطي في مبنى الدار العراقية للأزياء تحت عنوان (روح بغداد الأول) وبمشاركة ٣٠ فناناً وفنانة، وضمن فعالية فنية تحتفي بالهوية البغدادية برؤى تشكيلية معاصرة». وأضاف: أن «المعرض الذي افتتحه المدير العام لدائرة الفنون العامة الفنان قاسم محسن وبمشاركة رئيس مؤسسة الفنون السبعة للثقافة والفن تاج الدين، يعد ثمرة تعاون مشتركاً بين مؤسسة الفنون السبعة للثقافة والفن والدار العراقية للأزياء، بهدف إبراز ملامح بغداد الجمالية واستحضار روحها التراثية عبر أعمال فنية تنوّعت بين المدارس الواقعية والتجريدية والحديثة، إذ استلهم الفنانون المشاركون، أعمالهم من مفردات التراث البغدادي وجماليات العمارة العراقية». وأضاف المدير العام بالمستوى الفني للأعمال المعروضة، مؤكداً دعم دائرة الفنون العامة للمبادرات التي تجمع الفنانين وتسهم في تنشيط المشهد الثقافي والفني بالعراق.

# كيفية تحقيق السعادة في الإسلام



إن ضمير الإنسان له دور حاسم باستقامته في قضية المحافظة على حقوق الناس، وفي جميع التعاملات الاجتماعية والمالية وسواها، لأن ضمير الإنسان إذا كان يقظا، يمنح صاحبه من ظلم الناس في كل المجالات، وهذا بدوره سوف يؤدي إلى راحة نفس الشخص الذي يكون ضميره حيا وليس هناك ما يسعد الإنسان إذا كان ضميره محايدا، أو بغض الطرف عن الخطايا، حتى الأموال ربما لا تحقق لمن يمتلكها إلا القليل، لأن راحته مفقودة، والقلق يحاصره وينغص عليه حياته، والسبب هو قلة التقوى، وبالتالي ضعف الضمير، فيكون مثل هذا الإنسان مستعدا للتجاوز على ممتلكات وحقوق الناس في سبيل مصلحته وغناه المادي حتى لو كان المصدر من الحرام، بينما يمكن للتقوى أن توظ ضمير الإنسان وتمنعه عن الخطأ والحرام.

الله تعالى له، وهذا يعني أنك كلما كنت راضيا بما قسم الله لك، ستكون سعيدا بمقدار هذا الرضا المتأتي أصلا من التقوى والإيمان ومراعاة الناس في حقوقهم. وحين نتفحص المحيط الاجتماعي من حولنا، يمكننا أن نلاحظ ما يعاني السجناء من حالة القلق والأمراض النفسية، ومن ثم تعرض العديد منهم إلى الأمراض النفسية وحالات الجنون والانشغال بمراجعة الأطباء والمستشفيات للتطبيب.

## خطوات تبني ضمير الإنسان

وهنا يتبادر أيضا سؤال مهم، هل يمكن أن نجد إنسانا متقيا يدخل ضمن قائمة المساجين؟ بالطبع كلا، لأن التقوى تحمي الإنسان من الانزلاق في دروب الخطيئة، فالمتقني لا يدخل في دائرة الصراعات الدنيوية ولا ينظر لأي صراع في الدنيا على أنه يستحق الدخول في مباحكات وصراعات، لأنه يؤمن بما كتبه الله تعالى له، فلن يكون مستعدا على هذا النوع من الصراعات حول المغام الدنيوية الزائلة.

وقد يخطر في البال هذا السؤال، كيف للمتقني أن ينجو من هذه الصراعات حول مغام الدنيا، ألم يكن هو من البشر، وهل لا توجد أحاسيس ومشاعر وغرائز لديه، فكيف يحمي نفسه من هذه القضايا التي توجد في جميع الناس؟

الجواب أن الإنسان المتقني بشر لا يختلف عن الآخرين في الخلق، ولكن الاختلاف في تحصيله للتقوى، ووجود الضمير عنده، لهذا فهو يختلف عمن تغريه الدنيا، وتستدرجه الأحابيل الشيطانية وتجعله صريعا لشهواته وغرائزه، لهذا إذا أردت أيها الإنسان أن تكون سعيدا في دنياك وآخرتك، فعليك بالتقوى والضمير.

الحصول على السعادة والاطمئنان النفسي بات واضحا للجميع، فمن يرغب في ذلك عليه أن يسعى بجدية وتنظيم وإرادة حقيقية لكي يكون متقني النفس والضمير، لأن طريق الفوز بالسعادة بات واضحا ومعروفا، فعليك الرضا بما كتبه لك الله تعالى مع سعيك في إطار الأحكام، وضمن حدود الحلال وتجنب التورط في الحرام.



الأناس الأتقياء الذين يجعلون خطوط حياتهم ومسايعهم وأهدام تسير وفق (رأس الحكمة مخافة الله)، والإنسان الحكيم لن يجزأ ويغمر الناس حقوقهم، ولن يفضل مصالحه غير المشروعة عليهم. وتوجد صفة أو حالة يتميز بها المتقون عن غيرهم، وهي (الرضا بما قسم الله تعالى لهم)، وهذه في الحقيقة هي جوهر السعادة لجميع الناس المتقين، لأن السعادة التي تستخلص من التقوى، تكون سعادة خالصة وعظيمة، تمنح الإنسان حالة من الاستقرار النفسي، لا يمكن أن تتوفر لغيره من الناس.

وتوجد معادلة طردية أو تناسبية تؤكد على أن نسبة سعادة الإنسان تتأني من نسبه رضاه بما قسم

يمكن أن يطرد القلق من نفسه، ويُسعها بالسكينة والطمأنينة ويحميها من الاضطراب والخوف والقلق؟

حتى العلم إذا لم يقترن بالتقوى والضمير فإنه لا يُعصم صاحبه من القلق، والا استقرار النفسي، لذلك يُطرح هذا التساؤل دائما، ما الذي يمكن أن يجعل من الإنسان سعيدا؟، وماذا يمكن أن يحمي الإنسان من الشعور بالخوف على حاضره ومستقبله؟ إن الإجابة واضحة، سهلة ويجب على إنسان أن يعرفها ويفهما جيدا ويتعامل مع دنياه في ضوء هذه الإجابة الت تقول، على كل شخص أن يتقي الله في نفسه وفي الآخرين، ولا يهمل هذه القضية الرئيسة في تحقيق الاطمئنان النفسي، وعليه أن يحذو حذو

يكن متقيا لله وملتزمًا بأحكام الحلال والحرام، فإنه لن يستفيد من أمواله إلا القليل، وهذا القليل مشروط بحسن التعاطي الصحيح والتصرف السليم بالمال، لكن حين يكون محصنا بالتقوى والإيمان والضمير المستيقظ، فإنه لا يمكن أن يفضل نفسه على الآخرين، ولن يتجاوز على حقوقهم.

وهكذا سينام الفقير صاحب التقوى ليله سعيدا، بينما الغني الذي يفترق للتقوى لا يمكن أن ينام ليله سعادا، لأنه لا يلتزم بالأحكام التي تمنعه عن اختراق حدود الناس والتجاوز عليهم.

لذلك غالبا ما يكون هناك تساؤل يتم طرحه وتداوله بين الناس، مُفاده إذا كان المال عاجزا عن تحقيق السعادة للإنسان (غير الملتزم)، فما الذي

لذا لا يمكن أن يكون المال (حتى لو كان وفيرا وكثيرا) سببا في راحة الإنسان وسعادته، لأن ما يريح النفس ويجعلها مطمئنة ويجعل الإنسان محصنا من القلق، هو ضميره الحي، وهذا لن يتحقق إلا إذا كان الإنسان ذا تقوى ويخشى الله تعالى، ويحذر العواقب في الدنيا وفي الآخرة، لأن عواقب العمل المنحرف والخطأى ستكون كبيرة، ويمكن أن تنصدى للإنسان في الدنيا وما بعدها، وهو بذلك يتعرض لفقدان السعادة، بالإضافة إلى وباء القلق الذي يفتك به.

## التقوى تصنع الغنى للإنسان

إن حتى لو كان الإنسان غنيا وذا أموال كبيرة، ولم

# ماذا تصنع لكي تكون محظوظا وتحصل على البركة؟



إلرحم، فكلما أكثرنا منها أكثر الله منهم وبارك، وكلما قطعوا أصيبوا بالشؤم.

## البركة في المال

وكذلك المال، إذ كثيراً ما تجد شخصاً يحصل على مرتب شهري ضخم، لكن أمواله تتبخر قبل منتصف الشهر، وآخر لا يحصل إلا على راتب بسيط، لكنه يكون مباركا يفي بحوائجه كلها، ومفتاح الشؤم في ذاك قد يكون الهدر والإسراف ومنع الزكاة، أما مفتاح البركة في هذا فـ (القناعة) ونحوها. من أهم عوامل البركة الدعاء للإمام المهدي والصدقة عنه وتذكير الناس به، فمن عوامل البركة الغيبية الدعاء للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، والتصديق عنه، والتذكير به، وتعليم الناس رواياته وأدعيته وتسبيحاته، والبدء في كل مشروع أو تدريس أو تدريس أو عمل أو كسب باسمه المبارك صلوات عليه وعلى أجداده الطاهرين، فإنه كريم بل سيد الكرماء، و(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، وإذا أنك أكرمت كريما بمقاييسنا فإنه يطعك بحسب حجمه وحجم كرمه، فما بالك بكريم الكرماء.

والأ فلا، أي أنه قد كفر النعمة، وشكران النعمة مفتاح البركة وال حظ، وكفرانها مفتاح الشؤم والنحس.

## البركة في القلم والتأليف

وكثيراً ما تجد بعض الناس قد بارك الله في أقلامهم، إذ يكتبون بسهولة وسلاسة، وبعض بالعكس، إذ قد يصعب عليه كتابة حتى صفحة أو سطر، ثم البركة ليست في الكتابة فقط، بل في التأثير أيضا، فقد يكون كتاب مباركا كـ (شرائع الإسلام) و(المكاسب) و(العروة الوثقى) مثلا، أو (كشرح التجريد) أو (مرآة العقول) مثلا، أو (كالوسائل، والمستدركات) مثلا، أو كـ (المراجعات) و(الغدير) مثلا، أو كـ (مفاتيح الجنان)، وفي المقابل ما أكثر الكتب المهجورة أو المغمورة.

## البركة في الأسرة والأبناء

وقد يبارك الله تعالى في أسرة فتكثر فروعها وتزداد أعدادهم كازهار الربيع، وقد يسلب الله تعالى، لا سمح الله عنهم، بركته بعد حين، فيتناقصون ويتناقصون، ومفتاح البركة في ذلك صلة

الحظ واليُمن والبركة والسعة، في مقابل النحس والشؤم، مفردات يبدو لكثير من الناس أنها تتحكم في حياتهم أو تؤثر عليها، في مرحلة أو فترة، بشكل أو آخر، فما هو واقع هذه الأمور، وهل هي أمور واقعية أو مُتخيلة؟ وهل هي أمور غيبية أو لها عوامل مادية أو المجموع منهما؟

ثم إن (البركة) –ومقابلاتها– لا تتحدد بأمر أو شيء، بل إن لها نطاقا واسعا عريضا جذا، فقد تكون البركة في الأموال، أو الأوقات، أو الأولاد، أو العلاقات الاجتماعية، أو في العلم، أو في العمل، أو في المزرعة، أو الدار، أو التجارة، أو غير ذلك كالتأليف والمؤسسات، ونحو ذلك.

وهناك من الناس من هو مبارك في ذلك كله، وهناك من هو مبارك في أمر من الأمور السابقة، أو أمرين، أو ثلاثة دون غيره:

## البركة في العلاقات

فكثيراً ما تجد بعضهم في العلاقات مباركا، إذ يفتح الله عليه أبواب الصداقة مع مختلف الناس، سواء في ذلك العلماء والتجار والوجهاء والمسؤولون والصحفيون، فإن استثمرها في خدمة الدين وأهله وقضاء حوائج الناس فقد أدى حقها وشكرها،

## مذكر

من عشق شيئا أو شخصا، ليسأل نفسه عن المبررات الموضوعية لذلك من دون أن يخادع نفسه!.. وليسأل عن إمكانية الوصول لما عشقه بحسب مقتضيات الواقع!.. وليسأل نفسه عن السبب في الإصرار على شيء لا يقطع جزما بجذواه!.. وليبحث أخيرا عن البدائل الأخرى، مع عدم اليقين الحقيقي بانحطار تحقيق الهدف فيما عشقه وفيمن عشقه!.. وليس الإصرار فرع اليقين دائما؟.



## هل تريد ثوابا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صام ثلاثة أيام من شهري قبل له استأنف العمل.

عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: إن السماوات تزين في كل خميس من شعبان ثم تقول الملائكة: اللهم اغفر لعاصمي هذا اليوم واستجب ادعيتهم.

## حكمة اليوم

# غلق الأزقة مخالفة قانونية ومصادرة حقوق الأخرين في المرور



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
من الأمور التي تثير الغرابة والاستنكار كثيراً، هو إقدام بعض المواطنين على غلق الأزقة، مرة بمواد انقاض البناء أو وضع أشياء قرب منازلهم أو محالهم، بحجة عدم رغبتهم بوقوف السيارات، مسجلين مخالفة قانونية تحرم الآخرين من الاستفادة من الشارع كمر لهم، وهو ما يعنى في الوقت نفسه، مصادرة حق الآخرين في المرور، وهذا الأمر دفع العديد من سكّنة محلات بغداد الى الشكوى إثر تصرفات من يقوم بهذه الأفعال التي تدل على ان مرتكبيها لا يشعرون بالمسؤولية تجاه الآخرين، وتصل مطالباتهم الى الجهات المعنية، ولكن دون أي اجراء قانوني ضدهم .وقال المواطن محمد ناصر من منطقة الأعظمية: ان «الأزقة قد وضعت من أجل التواصل بين أجزاء المحلة الواحدة والمحلات الأخرى، وهي تكون في الكثير من الأحيان مهرباً من الزحام بالنسبة لعدد من السائقين الذين يجدون فيها ملجأ اضطرارياً، للتخلص من الزحام في الشوارع الرئيسية، ولكن هناك عدداً من سكّنة تلك الأزقة يحاولون قطع الطريق أمامهم بوضع العراquil أمام نجاح هذه

المحاولات.. وأضاف: ان «البعض يرفض جعل أزقتهم شوارع طوارئ للهروب من الزحامات، فيقومون بوضع الحواجز مثل «عبوات مياه الأرو» قرب منازلهم أو محالهم بحجة عدم رغبتهم بوقوف السيارات، وهو أمر بات معروفاً، على الرغم من عدم قانونيته».

وأشار الى ان «الأهالي يختلفون مختلف الأسباب من أجل عدم السماح بالمرور من أزقتهم والأغرب انهم لا يتعرضون الى أية عقوبة حتى وان قدم مواطنون شكاوى ضدهم أمام الجهات المعنية».

على الصعيد نفسه، قال المواطن ناظم حسين من منطقة الصليخ: ان «الشوارع والأزقة في الكثير من المناطق وعلى الرغم من استقرار الوضع الأمني فيها، إلا انها ماتزال مغلقة نتيجة رغبة البعض من الأهالي لكونهم يشعرون ان غلقها يصب في مصلحتهم».

وأضاف: ان «البعض لا يريد فتح الشوارع بحجة حماية أطفالهم من السيارات التي تمر في أزقتهم وهي حيلة من أجل فسخ المجال لسياراتهم في الوقوف بالطريقة التي يرغبون فيها وعدم فسخ المجال

للآخرين بالمرور من هذه المناطق، بينما الوضع لا يستدعي القيام بغلق أي طريق أو زقاق، وهم يقولون ان مرور السيارات قد يتسبب بحوادث والأدهى من ذلك هو قيامهم بوضع مطبات صناعية بالقرب من منازلهم لتمريس هذه الحيلة التي لا تنطلي على الآخرين، لكن الكثير من السائقين يتجنبون الحديث معهم لعدم إثارة المشاكل».

من جهته، طالب المواطن حسن عباس من منطقة كفاءات الصحة في الدورة، أمانة بغداد، بفتح زقاق ١٠ الذي يسمى شارع ٢٠ المغلق بالانقاض من قبل سكّنة الزقاق المذكور .

وقال: ان «دائرة التجاوزات في امانة بغداد مطالبة بفتح زقاق ١٠ الذي يسمى شارع ٢٠ المغلق بالانقاض وعليها العمل على متابعة هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن».

وأضاف، ان «هذا الشارع كان مفتوحاً قبل أشهر ولكن أصحاب البيوت في الشارع أغلقوه بالانقاض، لذلك نرجو من دائرة بلدية الدورة فتح الشارع وإزالة التجاوز، لان الشارع ملك الجميع وليس ملكاً لفرد معين».

## مياه نهر دجلة تسبب الأمراض لأهالي أربع محافظات



أصبح نهر دجلة خلال الفترة الحالية يحتوي على مواد عضوية خطيرة جداً، تسبب أضراراً صحية جسيمة تشمل السرطان، واضطرابات الغدد الصماء، وتلف الكبد والكلبي وتهدد صحة ملايين السكان في أربع محافظات رئيسة هي بغداد وواسط وميسان والبصرة.

وذكر مرصد العراق الأخضر في بيان له : أن «بغداد وواسط وميسان والبصرة تعتمد على نهر دجلة الذي يحتوي على ملوثات عضوية خطيرة جداً، صناعية وزراعية، أبرزها ثنائي الفينيل متعدد الكلور، والفتالات (DEHP)، والمركبات العضوية المتطايرة (VOCs)»، مبيناً أن «هذه المواد تسبب أضراراً صحية جسيمة تشمل السرطان، واضطرابات الغدد الصماء، وتلف الكبد والكلبي، فضلاً عن تلوث النظام البيئي، كما يصعب تصفيتها أو التخلص منها عبر محطات المعالجة».

وأضاف أن «مياه هذا النهر باتت ملوثة جداً، إذ يبدأ التلوث من العاصمة ويصل إلى باقي المحافظات الأخرى والتي تسهم برفع نسب التلوث فيه، لكن بمستويات أقل»، لافتاً إلى أن «هذا التلوث يؤثر بشكل كبير على صحة الإنسان وبقيّة الكائنات الحية».

وأكد أن «إحدى الوزارات أصدرت مؤخراً تقريراً لتقييم مستوى جودة المياه في العاصمة بغداد، بتوجيه من جهات عليا، وبعد الانتهاء منه وتقديمه إليها، جرى التحفظ عليه، بعد أن أظهرت نتائج وجود كوارث لا يمكن الإفصاح عنها في مياه نهر دجلة، الذي يُستخدم مصدراً رئيساً للاستهلاك البشري اليومي».

وشدد المرصد على ضرورة «حل هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن، بعد تحول مياه دجلة إلى (مكب للنفايات)، مع إمكانية الحفاظ على ما تبقى من مياهه ليكون مصدراً رئيساً صالحاً للاستهلاك اليومي لمواطني العاصمة والمحافظات الأخرى».

## إقبال واسع على التبضع تحسباً لارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية

شهدت الأسواق التجارية في بغداد، أمس السبت، إقبالاً واسعاً من المواطنين على التبضع، تحسباً لارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية البسيطة، بعد تهديد تجار العراق عبر وسائل الإعلام بإغلاق الأسواق احتجاجاً على قرار الحكومة برفع التعرفة الجمركية.

تكن من إنجازاتهم أبداً».

ويتابع: «لذلك لا بد من اتخاذ التدابير العاجلة لتلايتمد الإغلاق لفترات طويلة، وحتى إن تراجع التجار عن الإغلاق فإن زيادة التعرفة الجمركية ستقصرمظهر المواطن، لاسيما محدودي الدخل، وسط تصاعد رغبات العائلات في اقتناء كل جديد وحديث، سواء في الأكل أو الكماليات، ويبقى الأمر رهن عطف الحكومة على مواطنيها».

من جهتها تقول أم علي (٤٥ عاماً)، وهي موظفة في القطاع الحكومي، : «لا ندري كيف نضمن استمرارية العيش وسط

من جانبه، يقول أبو محمد وهو مدرس (٥٥ عاماً) إن «الإغلاق التام للأسواق التجارية يعني حصاراً محلياً بقرارات حكومية قاسية بسبب خزينة مالية خاوية جراء إنفاق غير مدروس».

ويضيف «في حكومات مشابهة للعراق من حيث امتلاك ثروات هائلة من الموارد الطبيعية كالنفط، يعيش المواطن حياة مترفة، أما نحن فنعيش حد الكفاف رغم تعاقب الحكومات التي تستعرض برامج تركز على توسيع العيش وتحقيق الرفاهية، ولكن على أرض الواقع لم تطبق سوى الحصة التموينية والتي بدورها لم



## أصحاب دواجن كركوك يطالبون بفتح الطرق المؤدية إلى مزارعهم

المؤدية إلى مزارعهم.

وبحسب غريب، فإن هذه الإجراءات تسببت بخسائر كبيرة للمزارعين وأثّرت على أرزاقهم، مشدداً على ضرورة إيجاد حلول سريعة ومتوازنة تراعي المطالبات الأمنية دون الإضرار بالنشاط الزراعي.

وختم حديثه قائلاً إنه سيتواصل بشكل فوري مع محافظ كركوك وقائد عمليات كركوك والجهات المعنية، لإعادة النظر بقرار إغلاق الطرق أو فتح بدائل مناسبة تضمن انسيابية حركة المزارعين واستمرار عملهم، مضيفاً أن الملف سيكون محل متابعة جدية لحين التوصل إلى حلول تُرضي جميع الأطراف.

عن تعرض بعض المنتجات للتلف، مطالباً الجهات المعنية بإيجاد حلول عاجلة أو فتح بدائل تضمن انسيابية الحركة دون الإضرار بالوضع الأمني.بدوره، أشار كامران حسن، وهو محتج آخر، إلى أن المحتجين أقدموا على قطع الطريق الرابط بين كركوك وأربيل قرب منطقة دارمان، وإحراق الإطارات، في خطوة احتجاجية للضغط على الجهات المعنية من أجل الاستجابة لمطالبهم.

من جانبه، أوضح النائب عن محافظة كركوك مازن غريب، أنه اطلع ميدانياً على مطالب أصحاب مزارع الدواجن والأراضي الزراعية، واستمع بشكل مباشر إلى شكاواهم بشأن إغلاق الطرق الثانوية



# رسالة تحذيرية لواشنطن الجمهورية الإسلامية تنشر ألغاماً متطورة في الخليج



تواصل الجمهورية الإسلامية، استعداداتها العسكرية، تحسباً لأي عدوان قد تشنه واشنطن خلال الفترة المقبلة، وبالرغم من انطلاق المفاوضات بين الطرفين إلا أن طهران تعي جيداً أن أمريكا لا يمكن الوثوق بخطواتها. ووجهت البحرية الإيرانية تحذيراً للأسطول الأمريكي في الخليج وذلك بالكشف، عن تكتيكات جديدة لنشر ألغام متطورة، ضمن رسالة ردع مباشرة للأسطول الأمريكي في المنطقة، موضحة أن مضيق هرمز يتيح بيئة مثالية للدفع غير المتكافئ مع كثافة الملاحة، مما يجعل أي تهديد بحري ذا تأثير عسكري واقتصادي عالمي. وأضافت أنه في حال تطور الوضع نحو الصراع، فمن المرجح أن يُنفذ سيناريو زرع الألغام البحرية التي تقوم على شبكة مترابطة من الرصد والتنفيذ والدمج مع وسائل ردع أخرى. وأوضحت أن العملية تشارك فيها رادارات ساحلية ومسيرات وأنظمة مراقبة إلكترونية ومستشعرات تحت الماء لتكوين صورة عملية دقيقة. وقالت إن نشر حقول ألغام في الممرات

الحيوية وحول مضيق هرمز هدفه إجبار السفن المعادية على الإبطاء أو تغيير المسار، في حين تعمل الألغام مع الصواريخ الساحلية، والزوارق السريعة والطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية لتعقيد ساحة المعركة. وتشمل الألغام الإيرانية ألغام صدف (مثل صدف-٢) والألغام المثبتة والألغام الذكية والباطنية والألغام الزاحفة المتحركة، كما تضم جيلاً من الألغام الذكية ذات المستشعرات الصوتية والمغناطيسية والهيدروديناميكية لزيادة الدقة وتقليل التفعل غير المقصود. وتضاف إلى تلك الألغام -بحسب الوكالة- نماذج متقدمة مثل ألغام «نافذ-٢»، وأروند، التي تؤدي دوراً محورياً في الدفاع البحري بقدرات حركة ومباغثة محسنة. وفي السياق ذاته، أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي أن القوات الجوية إلى جانب بقية القوات المسلحة «مستعدة للرد على أي اعتداء أو خطأ في حسابات العدو ردا صارماً وفورياً»، وقال موسوي إن

«أعداءنا يعلمون جيداً أن أية مغامرات لفرض الحرب علينا ستؤدي إلى خسارتهم الاستراتيجية واتساع دائرة الحرب في أرجاء المنطقة»، مضيفاً «لن نبدأ الحرب، ولكن لن نتردد في الدفاع عن أمننا الوطني ومصالحنا ووحدة أراضينا». وأكد أن القوات الجوية الإيرانية تتمتع اليوم بأعلى درجات من الجاهزية بفضل تعزيز قدراتها القتالية بشكل متواصل. وتصاعدت في الآونة الأخيرة ضغوط من الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل على إيران مع انطلاق تظاهرات شعبية فيها أواخر كانون الأول الماضي، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. وتعتبر إيران أن الولايات المتحدة تسعى -عبر العقوبات والضغوط وإثارة الاضطرابات- إلى توفير ذريعة للتدخل الخارجي وصولاً لتغيير النظام فيها، وتتوعد برد شامل وغير مسبوق على أي هجوم يستهدفها، ولو كان محدوداً، وفق بعض التصريحات الإيرانية.

## دراسة تفند شائعات مزار أدوية خفض الكوليسترول

وبيّنت الدراسة عدم وجود زيادة ذات دلالة إحصائية في معدلات الإصابة بالخرف أو الاكتئاب أو اضطرابات النوم أو الصداع أو التعب أو زيادة الوزن أو الغثيان. وفي المقابل، لوحظ

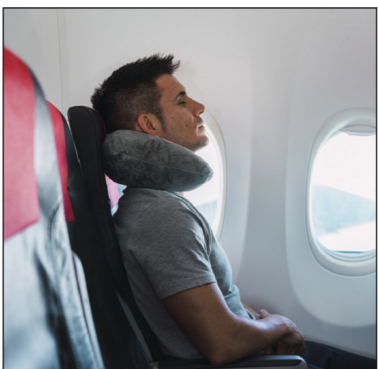


ارتفاع طفيف في اضطرابات وظائف الكبد بنسبة تقارب ٠,١٪، دون

يعاني الكثير من الأشخاص ارتفاع نسبة الكوليسترول، ما يضطرهم إلى استخدام أدوية لخفضه وإرجاعه إلى معدلاته الطبيعية، وتُستخدم الستاتينات على نطاق واسع لخفض مستويات الكوليسترول الضار، وقد أثبتت فعاليتها في تقليل مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية، رغم استمرار المخاوف بشأن آثارها الجانبية. ولكن مراجعة بحثية شاملة حللت بيانات واسعة النطاق من تجارب سريرية عشوائية شملت عشرات الآلاف من المشاركين حول العالم، تؤكد أن أدوية الستاتينات لا تسبب معظم الآثار الجانبية الشائعة المنسوبة إليها، مثل فقدان الذاكرة والاكتئاب واضطرابات النوم. وأظهرت النتائج تقارباً كبيراً في معدلات الإبلاغ عن الأعراض بين المجموعتين، ما يشير إلى عدم وجود علاقة سببية مباشرة بين معظم هذه الأعراض واستخدام الستاتينات. وبلغت نسبة الإبلاغ عن ضعف الذاكرة أو الإدراك ٠,٢٪ سنوياً في كلتا المجموعتين.

كثيرين من فوائدها، مؤكدة أن نتائج الدراسة تعزّز الثقة في هذه الأدوية. كما أظهرت أبحاث سابقة للفريق نفسه أن أعراض العضلات المرتبطة بالستاتينات نادرة، ولا تصيب سوى نسبة محدودة خلال السنة الأولى من العلاج، إضافة إلى احتمال حدوث ارتفاع طفيف في مستويات السكر لدى بعض المرضى المعرضين للإصابة بالسكري. ومن جانبه، أكد البروفيسور برايان ويليامز، كبير المسؤولين العلميين في مؤسسة القلب أن هذه النتائج تمثل رداً علمياً واضحاً على المعلومات المضللة المتداولة حول الستاتينات، وتساهم بحماية المرضى من التوقف غير المبرر عن العلاج. وأوضح البروفيسور روري كوليتز، المعد الرئيس للدراسة، أن كثيراً من التحذيرات الواردة في نشرات الأدوية استندت إلى دراسات غير دقيقة، مشيراً إلى أن هذه المراجعة اعتمدت على تجارب مزدوجة التعمية واسعة النطاق، ما يجعل نتائجها أكثر موثوقية.

## طبيبة تحذر من وضعية جلوس أثناء السفر تؤدي إلى الجلطة



يجهل الكثير من الأشخاص وضعيات الجلوس السليمة خلال السفر فقد حذرت خبيرة طبية من وضعية خطرة للساقين يجب على المسافرين تجنبها أثناء الرحلات الجوية، حيث يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بجلطة الدم. ونشرت الدكتورة نينا تشاندراسيكاران، المتخصصة في أمراض الرئة والعناية المركزة، منشوراً لتسليط الضوء على هذا الخطأ الشائع وأهميته تفاديه. وأوضحت أن «خطر الإصابة بجلطات دموية يكون أعلى أثناء الطيران، لأن الضغط الجوي يحفز حالة التهابية في الجسم قد تؤدي إلى تجلط الدم، خاصة في الساقين». وعلى الرغم من شعور معظم المسافرين بضيق مساحة الساقين على متن الطائرة، إلا أن وضع ساق فوق الأخرى يشكل خطراً كبيراً، وفقاً للدكتورة تشاندراسيكاران: «أسوأ وضعية للقدمين هي وضع ساق فوق الأخرى، إذ يعيق ذلك تدفق الدم بسبب ضغط الأوردة على بعضها». وتوضح الطبيبة أن الضغط الجوي على ارتفاعات عالية يختلف كثيراً عن الضغط على سطح الأرض، ما يزيد من احتمالية حدوث تجلط الدم. وللحيلولة من هذه المخاطر، تنصح باستخدام

جوارب ضاغطة أثناء الرحلة، بالإضافة إلى المشي وتحريك الجسم بشكل دوري لتحسين تدفق الدم، كما يمكن القيام ببعض التمارين الخفيفة لمنع الركود الدموي. ويشير الخبراء إلى أن أخذ قيلولة قصيرة أثناء الرحلة يساعد على الشعور بالانتعاش والتركيز، مع تجنب الخمول الناتج عن النوم الطويل. وتوضح أن القيلولة القصيرة تتيح للجسم والعقل الراحة دون الدخول في مراحل النوم العميق، بينما النوم لفترة أطول قد يؤدي إلى «خمول النوم»، وهو شعور مؤقت بالنعاس وببطء ردود الفعل يستمر من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة.

## هل تنجح الصين بتطوير سلاح قادر على استهداف الأقمار الصناعية؟



ويزن خمسة أطنان، ما يجعله أول جهاز تشغيل صغير الحجم في العالم لسلاح الميكروويف عالي الطاقة. ويُعرف هذا الجهاز باسم TP-١٠٠٠، وهو صغير بما يكفي ليثبت على الشاحنات، والطائرات، بل وحتى على أقمار اصطناعية أخرى، وفقاً لما أفاد به الباحثون. وأشار الباحثون إلى أن «النظام أظهر استقراراً في التشغيل لمدة دقيقة واحدة متواصلة، حيث جمعت نحو ٢٠٠ ألف نبضة بأداء ثابت. ويؤكد خبراء أن سلاح ميكروويف أرضياً بقدرة تتجاوز ١ غيغاواط (GW) سيكون قادراً على تعطيل وتدمير أية عمل أقمار «ستارلينك» الاصطناعية في مدارها بشكل كبير.

الصين للتكنولوجيا النووية (NINT) أظهرت تقدماً ملحوظاً في هذا المجال، حيث استخدم الباحثون مادة عازلة سائلة خاصة تُعرف باسم «ميدل ٧١٣١»، ما أتاح تحقيق كثافة أعلى لتخزين الطاقة، وعزلاً أكثر قوة، وتقليلًا لفقدان الطاقة، وأسهم بتصميم جهاز أصغر حجماً، وأكثر كفاءة. وكتب العلماء في الدراسة المنشورة: «من خلال استخدام مادة عازلة سائلة عالية الكثافة للطاقة تُعرف باسم (ميدل ٧١٣١)، إلى جانب خط تشكيل نبضات مزدوج العرض، تمكنت الدراسة من تصغير حجم محول تسلا المتكامل، ونظام تشكيل النبضات. وبحسب الدراسة، يبلغ طول الجهاز الجديد أربعة أمتار فقط (١٣ قدماً)،

قدر من «الإنكار المعقول»، وهو ما يمنحها ميزة استراتيجية واضحة. وتعتمد هذه الأسلحة على مبدأ تخزين الطاقة الكهربائية ثم إطلاقها دفعة واحدة على شكل نبضة قوية، على غرار آلية عمل ملف تسلا. وتستخدم هذه النبضة الهائلة من الطاقة في تشغيل مولدات الموجات الدقيقة، التي تعمل بدورها على تعطيل الأنظمة، والأجهزة الإلكترونية. وحتى وقت قريب، كانت غالبية النماذج الأولية لهذه المولدات النبضية ضخمة الحجم، إذ بلغ طولها ١٠ أمتار على الأقل، ووزنها أكثر من ١٠ أطنان، ما جعل دمجها في أنظمة الأسلحة الصغيرة أو المتحركة أمراً بالغ الصعوبة. غير أن دراسة حديثة أجراها علماء صينيون من معهد شمال غربي

والبنادق التقليدية، نظراً لقدرتها غير المحدودة على إطلاق النبضات. وفي هذا السياق، يجري باحثون في روسيا، والصين على وجه الخصوص، دراسات مكثفة حول إمكانية تطوير هذه التقنية إلى أسلحة طاقة موجهة قادرة على تعطيل الأقمار الاصطناعية. ويُعد تدمير قمر اصطناعي في الفضاء مهمة بالغة التعقيد، إذ من المرجح أن تخلف الأسلحة التقليدية كميات كبيرة من الحطام المداري، ما قد يؤدي إلى عواقب غير متوقعة، بما في ذلك تهديد الأقمار الاصطناعية التابعة للدولة المنفذة نفسها. ومن الناحية النظرية، يمكن لأسلحة الموجات الدقيقة تعطيل الأقمار الاصطناعية مع توليد قدر محدود من الحطام، فضلاً عن إتاحة

تُعتبر الصين واحدة من الدول المتقدمة في مجال الصناعة بمختلف مجالاتها، وباتت تمثل وجهة العالم للحصول على المعدات التي تحتاجها، إذ لا تتوقف بكين عن إنتاج وتطوير أجهزة ومعدات ضخمة، وتكشف يوماً عن اختراع جديد يلفت نظر العالم، فقد طوّر علماء صينيون مولد طاقة فائق القوة وصغير الحجم، في خطوة تمهّد الطريق لتطوير أسلحة من الجيل القادم قد تُستخدم يوماً ما ضد أسراب الأقمار الاصطناعية، مثل كوكبة «ستارلينك» التابعة لشركة «سبيس أكس». وخلال السنوات الأخيرة، اكتسبت أسلحة الموجات الدقيقة عالية الطاقة اهتماماً متزايداً بوصفها بديلاً منخفض التكلفة للصواريخ



ابن بابل يحول النجوم  
والآثار إلى ذاكرة بصرية

من مَجَرَّة درب التَّيَّانَة إلى تفاصيل الشارع العراقي والمواقع الأثرية،  
ينسج المصور عباس السيد تجربته البصرية بوصفها محاولة جادة  
لإحياء الجمال المنسي واستعادة ملامح الهوية الثقافية في المدن  
العراقية.

التخرج والفعاليات المختلفة، ما أتاح له  
فرصة اكتساب خبرة عملية متراكمة وبناء  
شبكة واسعة من الداعمين والجمهور المهتم  
بأعماله.

وفي مرحلة لاحقة، اتجه عباس إلى إنتاج  
محتوى طبي، مستمراً أوقات فراغه  
في تطوير أدواته الفنية وصقل مهاراته  
التقنية، سعياً للارتقاء بجودة أعماله  
وتحقيق طموحه في تقديم صورة مختلفة  
 وإيجابية عن العراق إلى العالم.

ويتمثل هدفه الأبرز في توثيق جمال العراق

تُلدت نغم عام ١٩٨٨، وبدأت رحلتها  
الأكاديمية في جامعة البصرة، قبل أن  
تختار الصحافة مساراً مهنيًا يحمل  
رسالة تتجاوز نقل الخبر، إلى ربط المعاناة  
الإنسانية بالمسؤولية الإعلامية. وتؤمن بأن  
قضايا المناخ والبيئة تمس حياة النساء  
بشكل مباشر، من الصحة والتعليم إلى  
الاستقرار النفسي، لا سيما في المجتمعات  
الفقرية التي تعاني ضعف البنى التحتية،  
وانتشار الزواج المبكر، وغياب الوعي  
البيئي.

ومن خلال عملها الصحفي، وثّقت نغم  
سلسلة من الأزمات التي تعيشها البصرة،  
بينها ملوحة المياه، وتراجع الزراعة، وتلوث  
الأنهار، وتقلص المساحات الخضراء،  
محدّرة من أن التوسع السكاني غير  
المنظم واستنزاف الموارد الطبيعية يشكلان  
تهديداً حقيقياً للأمن الغذائي والصحي في  
المحافظة.

ورغم التحديات التي تواجه الصحافة  
المستقلة، من تضيق وصعوبة الوصول  
إلى المعلومات، لا تزال نغم تؤمن بأن الإعلام  
الحر هو السبيل لكشف الحقائق، وإيصال  
صوت الفئات المهمشة، والدفع نحو حلول  
بيئية مستدامة يقودها الوعي المجتمعي  
ودور الشباب.

الازدحامات تفسد أجواء  
العطلة الربيعية  
في بغداد

تشهد العاصمة بغداد ازدحامات مرورية خانقة  
تزامناً مع العطلة الربيعية، الأمر الذي أفسد  
على كثير من العائلات أجواء التنزه والاستمتاع  
بأوقات الراحة.

وشهدت الشوارع الرئيسية والمناطق القريبة من  
المتنزهات والأماكن الترفيهية كثافة عالية في حركة  
السيار، رافقها تأخر واضح في الوصول وارتفاع في  
مستويات التذمر بين المواطنين.

ويعزو مراقبون أسباب الازدحام إلى الإقبال الكبير  
على الخروج، إلى جانب غياب الحلول المروية  
الفاعلة، داعين الجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات  
عاجلة لتنظيم السير وتخفيف الضغط خلال أيام  
العطل.

سوق العشار..  
أقدم أسواق البصرة  
يحافظ على المهن  
التقليدية

في سوق العشار، أحد أقدم أسواق مدينة البصرة  
وأكثرها حيوية، ما تزال بعض المهن التقليدية  
تحافظ على حضورها كجزء من الذاكرة الشعبية  
للمدينة، رغم التحولات الاقتصادية والزراعية  
التي شهدتها المحافظة خلال العقود الماضية.

وتأتي تجارة "النبيك" أو ثمار شجرة السدرية في  
مقدمة هذه المهن التي ارتبطت ببساتين الجنوب  
ومواسمها.

ويُعد أبو حسن من أبرز باعة النبيك في سوق  
العشار، إذ تحول محله إلى محطة يقصدها  
المتسوقون من أبناء البصرة والزائرون من  
مختلف المحافظات، فضلاً عن السياح الأجانب،  
في مشهد يعكس خصوصية النبيك البصري  
وتميزه.

ويقول أبو حسن إن هذه المهنة توارثتها منذ  
تسعينيات القرن الماضي، حيث بدأت بإمكانيات  
بسيطة قبل أن تتوسع تدريجياً، لتشمل تجهيز  
كميات ترسل إلى عدد من المحافظات. ويؤكد  
أن نبيك البصرة يتميز بطعمه ورائحته الفريدة  
التي يعرفها الزبائن بسهولة، مشيراً إلى أن سوق  
العشار يُعد المركز الأبرز لعرض هذا المنتج.

وأضاف أن زواراً كثيراً من دول الخليج يحرصون  
على شراء النبيك البصري خلال زياراتهم إلى  
المحافظة، لما يتمتع به من نكهة خاصة لا تتوفر  
في بلدانهم.

وبين أبو حسن أن هذه التجارة واجهت تغيرات  
كبيرة، أبرزها الارتفاع الملحوظ في أسعار النبيك،  
إذ وصل سعر الكيلوغرام الواحد إلى نحو ١٥ ألف  
دينار بعد أن كان لا يتجاوز ألفي دينار في السابق،  
مرجعاً ذلك إلى تقلص المساحات المزروعة،